

درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة
باللغة العربيّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس
الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم

إعداد

عبد الرحمن علي الموصلي

إشراف

الأستاذ الدكتور خليل محمود السعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2025

**The Degree of Using Artificial Intelligence Applications
in Developing Arabic Writing Skills among 11th Grade
Students in International Schools from the
Perspectives of Students and Their Teachers**

Prepared by

Abdulrahman Ali Almously

Supervised by

Prof. Khaleel Mahmoud Al-Said

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Master's Degree in Information and Communication
Technology in Education**

Department of Educational Technology

Faculty of Arts and Educational Science

Middle East University

December, 2025




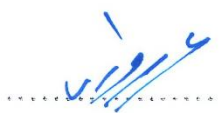
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربيّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم".

للباحث: عبد الرحمن علي الموصلي.

وأجيزت بتاريخ: 2025 / 12 / 24.

أعضاء لجنة المناقشة الاسم

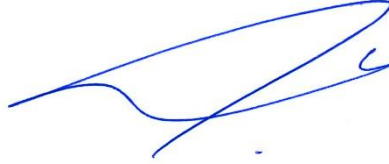
التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	أ.د. خليل محمود السعيد
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	أ.د. محمد محمود الحيلة
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. صباح جميل النوايسة
	الجامعة الأردنيّة	عضواً من خارج الجامعة	أ.د. يوسف محمود عاروري

التفويض

أنا عبد الرحمن علي حسين الموصللي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا كليا أو جزئيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عبد الرحمن علي حسين الموصللي.

التاريخ: 2025 / 12 / 24 م.



التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم وتفضل، اللهم لك الحمد حمداً نبلغ به رضاك، ونؤدّي به شكرك، ونستوجب به مزيد فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً تتوالى وفضلاً لا ينقطع.

في البداية أوجه شكري وعرفاني إلى أستاذي المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور خليل محمود السعيد، لتكريمه بقبول الإشراف على هذه الدراسة وتوجيهاته القيمة والسديدة ولعطائه العلمي الكبير، واتسامه بروح التعاون، فله جزيل الشكر على إتمام رسالتي، كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، أ.د محمد محمود الحيلة عضواً ورئيساً، د. صباح جميل النوايسة عضواً من الداخل الجامعة، أ. د يوسف محمود عاروري عضواً من خارج الجامعة.

وأوجه الشكر لجامعتي الحبيبة جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيستها وأعضاء الهيئة التدريسية فيها الذين كان لهم الأثر الطيب في إخراج هذه الرسالة بصورتها الصحيحة. كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني وشجعني ووقف بجانبني لإتمام هذا العمل على أكمل وجه.

سائلاً المولى عزّ وجلّ الخير والتوفيق للجميع.

الباحث

عبد الرحمن علي الموصلي

الإهداء

أُهدي هذا العمل إلى من منحني القوة والصبر والعزيمة على المضيّ قدماً،

إلى والديّ العزيزين،، نبض الدعاء وسند الحياة،،،

إلى زوجتي الحبيبة حنين التي كانت لي عوناً وسكناً،،،

إلى طفلتيّ لَمَى وسَجَى نبع الفرح والأمل،،،

إلى الأستاذ حمّاد أبو حمّاد الصديق الذي كان عوناً في كل خطوة،،،

وإلى أستاذي خليل السعيد الذي قدّم من علمه وتوجيهه ما أثار طريقي،،،

إلى إخوتي وأصدقائي وكل من شاركني رحلة البحث والسعي،،،

أُهدي ثمرة هذا الجهد عربونَ حبّ وامتنان.

.....

الباحث

عبد الرحمن علي الموصلي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
التفويض.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	7.....
أهمية الدراسة.....	8.....
حدود الدراسة ومحدداتها.....	9.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	9.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	11.....
المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.....	11.....
المحور الثاني: مهارة الكتابة باللغة العربية.....	19.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	34.....
التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	39.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	44.....
مجتمع الدراسة.....	44.....

45	عينة الدراسة
46	أداتا الدراسة
47	صدق أداتي الدراسة
49	ثبات الأداة (الاستبانة الموجهة للطلبة)
52	ثبات الأداة (الاستبانة الموجهة للمعلمين)
52	متغيرات الدراسة
53	إجراءات الدراسة
54	أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

55	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
57	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
60	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
60	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

63	أولاً: مناقشة النتائج:
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
68	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
69	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
71	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
71	ثانياً: توصيات ومقترحات الدراسة

قائمة المراجع

72	أولاً: المراجع باللُّغة العَرَبِيَّة
72	ثانياً: المراجع باللُّغة الأجنبيَّة
79	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.	43
2 - 3	معايير الحكم على الفقرة.	46
3 - 3	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة الموجهة للطلبة مع المجال ومع الاستبانة ككل.	46
4 - 3	قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاستبانة الموجهة للطلبة).	47
5 - 3	معايير الحكم على الفقرة.	48
6 - 3	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة الموجهة للمعلمين مع المجال ومع الاستبانة ككل.	49
7 - 3	قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاستبانة الموجهة للمعلمين).	50
1 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظرهم (مرتبة تنازليا).	52
2 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظر المعلمين (مرتبة تنازليا).	54
3 - 4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة.	57
4 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات لتقديرات المعلمين باختلاف متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).	58
5 - 4	نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).	58

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
81	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	1
82	الاستبانة الموجهة للطلبة بصورتها النهائية	2
85	الاستبانة الموجهة للمعلمين بصورتها النهائية	3
89	كتب تسهيل مهمة الباحث	4

درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم

إعداد

عبد الرحمن علي الموصلي

إشراف

الأستاذ الدكتور خليل محمود السعيد

الملخص

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الكمي الوصفي التحليلي، إذ طور استبانتين الأولى: موجهة إلى الطلبة تكونت من (20) فقرة، والثانية: موجهة إلى المعلمين تكونت من (25) فقرة، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وزعت على عينة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية تكونت من (364) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر، و(102) معلماً ومعلمة من معلمي اللُّغة العربيَّة في المدارس الدولية، والتي تدرّس البرامج الأجنبية في العاصمة عمّان، خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2026/2025، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربية — من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم — جاءت مرتفعة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وعليه أوصت الدراسة بالاستمرار في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربية، مثل التدقيق اللغوي، والتصحيح الإملائي والنحوي.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تنمية مهارة الكتابة، اللُّغة العربيَّة، طلبة الصف الحادي عشر، المعلمين، المدارس الدولية.

The Degree of Using Artificial Intelligence Applications in Developing Arabic Writing Skills among 11th Grade Students in International Schools from the Perspectives of Students and Their Teachers

Prepared by
Abdulrahman Ali Almously

Supervised by
Prof. Khaleel Mahmoud Al-Said

Abstract

The current study aimed to identify the degree of Using of artificial intelligence applications in developing Arabic writing skills among eleventh-grade students in international schools from the perspective of students and their teachers. The study used the quantitative descriptive analytical approach and developed questionnaires: the first, directed to students, consisted of (20) items, and the second, directed to teachers, consisted of (25) items. It was distributed to a sample selected using stratified random sampling, they were distributed to a convenience random sample consisting of (364) male and female eleventh-grade students, and (102) male and female Arabic language teachers in international schools that teach foreign programs in the capital, Amman, during the first semester of the 2025/2026 academic year. The findings revealed that the degree of use of artificial intelligence applications by eleventh-grade students in international schools in developing Arabic writing skills was high, from the perspective of the students and their teachers. The results showed no statistically significant differences from the students' perspective attributable to gender, nor from the teachers' perspective attributable to gender, educational qualification, or years of experience. Therefore, the study recommended continuing to use artificial intelligence applications to develop Arabic writing skills, such as linguistic editing, spelling correction, and grammar correction.

Keywords: Artificial intelligence (AI) applications, writing skills development, Arabic language, eleventh- grade students, teachers, and international schools.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يمرّ العصر الحالي بالعديد من التطورات المتسارعة الناتجة عن الثورة المعرفية والتقنية الهائلة، والتي أثّرت في كافة ميادين الحياة المختلفة، إذ يعيش العالم في القرن الحادي والعشرين تقدماً واسعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والمعرفة؛ فليس هناك حاجز زمنيّ أو مكانيّ يحول دون تفاعل البشر والتقاء الحضارات؛ لأنّ السرعة سمة العصر؛ والتي عملت على ظهور تطبيقات جديدة تتسم بالتنوع والإبداع والابتكار، فأصبحت التطبيقات المعاصرة اليوم تمتلك القدرة على القيام بوظائف الإنسان، حيث اتّجهت لتوظيف ما يُعرف بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) (Artificial Intelligence) في كافة المجالات سواء الطبية، أو السياسية، أو التكنولوجيّة، أو التعليمية ولا سيما ما يتعلق بتعلّم اللغات والقراءة والكتابة والتصحيح اللغوي؛ لدعم العملية التعليمية وتجويد مخرجات التعلّم.

تُعَدّ العملية التعليمية التعليمية أساس إيصال المعرفة ونقلها عبر تكنولوجيا المعلومات إلى العالم التربوي، مما يتطلب كفايات عدّة تحتاج لتعزيزها ودعمها من جانب، ومن جانب آخر إعداد الدروس وتقييمها وتصميمها وتطبيقها من قبل المعلمين لتتوافق مع العملية التعليمية، بالإضافة إلى توظيف الاستراتيجيات التعليمية التي تتماشى مع التحولات التكنولوجيّة، ومواكبة تطورات العصر الرقمي، واستخدام الوسائل التكنولوجيّة المعاصرة في عملية التدريس؛ مما أدى ذلك إلى تطوير تطبيقات إلكترونية تُحسّن من العملية التعليمية والتربوية في المدارس سواء المحلية أو الدولية (نحال، 2021).

وفي المدارس الدولية (International Schools) تتعدد اللغات والثقافات، حيث تضم طلابًا ومعلمين من ثقافات متعددة، وتقدم مناهج دولية، تربط بين أنواع مختلفة من المدارس الدولية سواء في الأمم المتحدة أو المنهج البريطاني أو التعليم المونتيسوري، وتمنح شهادة دولية تسمح لطلابها استكمال الدراسة في أي مكان حول العالم (سليمان، 2024).

ويعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence (AI أحد مخرجات الثورة الصناعية الرابعة في ميدان تكنولوجيا المعلومات؛ فهو يشكل محاكاة لذكاء الإنسان كالتعلم والتفكير والتفاعل مع المحيطين، عبر تصميم عدد هائل من التطبيقات على شبكة الإنترنت والأجهزة الذكية، والتي تشغل نطاقًا واسعًا، كالروبوتات الآلية وأشكال التعلم الآلي، والترجمة الآلية، وبرامج المحاكاة المعرفية، والتعلم العميق في حل المشكلات، ومعرفة الصوت، والصحة والطاقة، ومدى تأثيرها على حياة الإنسان في مساعدته على حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات الملائمة بمنطقية (زكي، 2022).

وللذكاء الاصطناعي عدة تطبيقات فاعلة في تجويد مستوى أداء الطلبة، وجودة العملية التعليمية التعليمية؛ وقيام المعلمين بدور التوجيه للطلبة لما يتطلبه سوق العمل من وظائف مستقبلية؛ وبالتالي باتت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُدمج بالتعليم، وتنقل ما يدور في فكر الطلبة إلى الواقع، وتُنمّي مهاراتهم واتجاهاتهم، وتزيد من كفاءتهم وفاعليتهم عبر الهواتف الذكية أو شاشات الحاسوب (Alharbi, 2023).

وتُعد مناهج اللُّغة العَرَبِيَّة من المناهج الدراسية التي تُسهم في تنمية قدرات الطلبة وتطوير مهاراتهم اللغوية والكتابية والتعبيرية، وتمكنهم من التواصل مع الآخرين، والاطلاع على أحدث الإنجازات حول العالم بتوظيف التقنيات الحديثة المعاصرة، كالاستفادة من تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة، والذي استحوذ على مكانة كبرى في كافة مجالات الحياة اليومية في العصر الحالي، وبرمجتها بصورة آلية (العيان، 2024).

وتعدّ مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من أهم المهارات اللغوية، ليس فقط في كونها وسيلة للتعبير، بل لأنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتفكير الناقد والتنظيم المنطقي للأفكار، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وخصوصاً في البيئات التعليمية الدولية التي تتعدد فيها اللغات والثقافات (سليمان، 2020). حيث ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلم في توظيف أساليب التدريس الحديثة كأدوات التصحيح اللغوي، ومولدات النصوص، وأدوات الكتابة الذكية، كونها وسيلة فعّالة لتطوير مهارات الطلبة، وخاصة المهارات اللغوية في اللُّغة العَرَبِيَّة، والتي تتطلب ممارسة مستمرة؛ ومنها مهارة الكتابة، ونكمن في تحليل الأداء اللغوي للطلبة، وتقديم التغذية العكسية الفورية التي تحسّن من مهارات الكتابة (الدهشان، 2020). كما وتسهم في مساعدة المعلمين لتخصيص دروس اللُّغة العَرَبِيَّة بما يتوافق مع متطلبات كل طالب، مما يدعم من فاعلية العملية التعليمية، بالإضافة إلى إتاحة الوقت والجهد للمعلمين عبر تصحيح الأخطاء الكتابية (النحوية والإملائية) بصورة تلقائية، ما يسمح للمعلمين التركيز على تطوير مهارات الطلبة الإبداعية والنقدية (محمود وآخرون، 2023).

وبذلك تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز سرعة إيصال المعلومات وتوظيفها بفاعلية في تعليم مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة. حيث تسهّل التواصل الفعّال من حيث فهم النصوص، وبناء الأفكار، وقلة الأخطاء في الكتابة والموثوقية في البحث والحفظ والاسترجاع والقدرة على المرونة في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة، وتنمية المهارات التعليمية، وتطوير مستوى المعلمين أصحاب الخبرة القليلة، ومساعدتهم على التواصل مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات، مما يساعد على زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وإتقان مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، عبر تبني أساليب تعليمية

مبتكرة في تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة، تركز على توظيف التكنولوجيا والتطبيقات المعاصرة كالبرامج الحاسوبية التفاعلية، وبرامج ومنصّات تعليمية للغة العَرَبِيَّة مستندة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة (الفطريانا، 2023؛ والمجايدة، 2025).

تأسيماً على ما سبق، يرى الباحث ضرورة تبني استراتيجيات تكنولوجية تُسهم في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة في المدارس الدولية، وذلك من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم الطلبة والمعلمين داخل سياقات تعليمية متعددة. وتختلف درجة استخدام هذه التطبيقات من بيئة تعليمية إلى أخرى، كما تتباين وجهات النظر بشأن فاعليتها وملاءمتها للغة العَرَبِيَّة. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة من خلال استشعار الباحث بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية التي من الممكن أن تحسن من مهارة الكتابة باللغة العربية، وللكشف عن درجة الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية في المدارس الدولية الأردنية قام الباحث باستطلاع وجهات نظر معلمي ومعلمات الصف الحادي عشر؛ حيث أعدّ دراسة استطلاعية بهدف التعرف على وجهة نظر (20) معلم ومعلمة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر، وتمثلت هذه الدراسة بمسألتين هما: هل تفضل/ ين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي

عشر؟، والثاني هل تواجه/ ين تحديات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر؟

وقد توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أن هنالك تباين في نتائج المعلمين والمعلمات حول مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر، وأن هنالك نسبة منهم يشيدون بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية في العصر الحالي، ومنهم من يرغبون في استخدامه إلا أنهم يركزون على الجمع بين الأسلوب الاعتيادي القائم على الحفظ والتلقين وبين التدريس عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نتيجة ما فرضته المستجدات التكنولوجية الناتجة عن ثورة الذكاء الاصطناعي، على النُظم التعليميَّة ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم مما دعى الباحث لإجراء هذه الدراسة.

وقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية استجابةً لتوجّهات وزارة التربية والتعليم في الأردن، التي تُعنى بتنمية مهارات الطلبة في مختلف المواد الدراسية، وعلى رأسها اللُّغة العَرَبِيَّة، ودعوتهما إلى تعزيز البحث في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي (العمامرة، 2025). كما جاءت الدراسة منسقة مع توصيات المؤتمر الدولي الرابع للذكاء الاصطناعي في تكنولوجيا التعليم (AIET, 2023) المنعقد في برلين، والذي أكّد أهمية توظيف التطبيقات الذكية في التعليم بمختلف مستوياته. وأوصى المؤتمر الدولي العربي الثاني للذكاء الاصطناعي في تونس (2024) بضرورة التوجّه نحو تخصيص التعلّم ودعم المتعلمين باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الملائمة لقدراتهم واحتياجاتهم اللغوية.

وأشار العلي والجديع (2025)؛ والرشيدي وطه (2025) إلى أهمية تنمية مهارة الكتابة بالعَرَبِيَّة وتوظيفها ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في ظل تفضيل الطلبة للغات الأجنبية، وضعف

التركيز على المهارات الكتابية لدى بعض معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة. وفي ضوء ذلك أوصت دراستنا السالم (2023)، والعمامرة (2025) بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة من خلال تصحيح النصوص وتقديم تغذية راجعة فورية. كما وأوصت دراسة العليط والجديع (2025) بالتركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعاصرة في العملية التعليمية من خلال تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات إلكترونية تُواكب التطورات الرقمية، بغاية تحسين مهارات الكتابة لدى الطلبة وتعزيز الأداء الكتابي، وزيادة تفاعل الطلبة مع النصوص.

إذاً تتضح مشكلة الدراسة مما لاحظها الباحث خلال عمله من التوسع المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها المتنامي في تحسين التعليم في مختلف المواد، ومن بينها الأنشطة الصفية المتعلقة بتعليم مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة. كما تبين للباحث، من خلال تدريسه وإطلاعه على هذه التطبيقات، ضرورة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الدولية لمهارات تعليم الكتابة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لما يمتلكه من إمكانيات في تطوير التدريس وتعزيز هذه المهارات لدى الطلبة. ومع ذلك، فإن جانباً من الدراسات السابقة—على حد علم الباحث—لم يتناول بصورة مباشرة درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لسدّ داخل بيئة مدرسية دولية تركز على اللغات الأجنبية، حيث اختار الباحث المدارس الدولية في الأردن لما تتمتع به من بيئات تعليمية رقمية متقدمة، وتوافر البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى حاجة طلبتها لتنمية مهارات الكتابة باللغة العربية في ظل تركيزهم الأكاديمي على اللغات الأجنبية، مما يتيح فرصة ملائمة لدراسة فاعلية هذه التطبيقات في تحسين الأداء الكتابي لدى طلبة الصف الحادي عشر. ويتم ذلك من خلال التعرّف إلى درجة استخدام هذه التطبيقات في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي عشر من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم؟

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة التعرّف إلى درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظرهم؟
2. ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة من وجهة نظر الطلبة تُعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الجانب النظري: تُعدّ هذه الدراسة إضافة علمية لاستكشاف درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وقد تسهم في معرفة درجة استخدام معلمي الصف الحادي عشر بالمعرفة الحديثة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتمكينهم من توظيفها في تنمية مهارة الكتابة، ومواجهة التحديات التعليمية المختلفة. وتسهم في إثراء المكتبة العَرَبِيَّة بدراسات متخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة في المدارس الدولية.

الجانب التطبيقي: إن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد متخذي القرار التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة بالعَرَبِيَّة، من خلال استخدام تطبيقات التصحيح اللغوي، وتوليد النصوص، والتعرف على الصوت والنطق، أو تحليل النصوص، أو تقديم التغذية الراجعة لتنمية مهارات الطلبة في الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة وتحسن من بيئة التعليم اللغوي، وذلك من خلال ما وصلت إليه من بعض التوصيات والمقترحات؛ بهدف تحقيق الأهداف المرجوة. وقد تفيد نتائجها المعلمين والطلبة وصنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم وفي تطوير المناهج لتنمية مستوى أداء الطلبة في مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة بالتعرّف على درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم.
- **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق الدراسة الحالية في المدارس الدولية في العاصمة عمّان.

- الحدود البشرية: تمّ تطبيق الدراسة على طلبة الصف الحادي عشر ومعلميهم.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2025-2026).

محددات الدراسة

تحددت نتائج هذه الدراسة بمجتمعها المكون من طلبة الصف الحادي عشر ومعلميهم في المدارس الدولية، وبدرجة استجابتهم لأداتي الدراسة. ونظرًا لطبيعة الأدوات، يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، وذلك في حدود ما تتمتع به الأدوات من صدق وثبات، ووفقًا لمدى موضوعية ودقة إجابات أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تشتمل الدراسة التعريفات الاصلاحية والإجرائية وهي:

– **تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence):** اصطلاحًا: "التطبيقات التي تعتمد على تقنيات وخوارزميات مصممة لمحاكاة العقل البشري، بهدف تنفيذ مهام تتطلب مستوى من الذكاء يحاكي الذكاء البشري" (محسني، 2025، ص7). ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لبرامج التصحيح اللغوي، وتوليد النصوص، أو تحليلها، أو تقديم التغذية الراجعة المعززة بالذكاء الاصطناعي لتنمية مهاراتهم في الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة مثل تطبيق ChatGPT، Quill Bot، Docs Google، Wordtune، WriteLab.

– **مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة:** اصطلاحًا: وهي "التعبير باللُّغة العَرَبِيَّة عن خبرات الطلبة وآرائهم، ومعارفهم، ومشاعرهم، وعن الموضوعات التي يمتلكون معرفة بها في المواقف الصفية وغير الصفية" (الخوالدة وبرانسة، 2023، ص. 444). ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: قدرة طلبة

الصف الحادي عشر في المدارس الدولية على كتابة نصوص باللُّغة العَرَبِيَّة تتسم بالصحة اللغوية، وتسلسل منطقي، واستخدام مناسب للمفردات، ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتم قياسه من خلال إجابات عينة الدراسة على الاستبانة الموجهة للطلبة.

– **المدارس الدولية:** اصطلاحًا: تُعرّف بأنها: "مؤسسات تعليمية تقدّم تعليمًا يبدأ من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، من خلال المنهج البريطاني أو الأمريكي، وتضم طلابًا ومعلمين من ثقافات متعددة، كما تمنح شهادة دولية تتيح لطلابها استكمال دراستهم في أي مكان في العالم" (سليمان، 2024، ص. 272).

ويعرّف الباحث المدارس الدولية إجرائيًا: بأنها مؤسسات تعليمية تعتمد مناهج غير وطنية كالمنهج البريطاني أو المنهج الأمريكي، وتقدّم برامجها التعليمية باللغتين العَرَبِيَّة والإنجليزية، وتدرس اللغة العربية، وتقع داخل حدود مدينة عمّان. وتمّ اختيار هذه المدارس بوصفها ميدانًا لتطبيق إجراءات الدراسة، إذ تعتمد كل مدرسة منها منهجًا خاصًا لتدريس اللُّغة العَرَبِيَّة يتلاءم مع رؤيتها التعليمية ومتطلبات برنامجها الأكاديمي.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك على

النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

يتضمّن هذا الجزء من الأدب النظري للدراسة التعريف بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في

التعليم، كما يتضمن مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة.

المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

شهد القرن الواحد والعشرين ثورة صناعية جديدة تضاهي في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية

الثورة الصناعية الأولى، وما يميزها أنها تختلف باعتبارها صناعات ذكية تقوم على الإبداع

والابتكار، ويعتبر الذكاء الاصطناعي أهم نتائج الثورة الصناعية الرابعة كمخرج إيجابي نتج من

نمط العلاقة بين ذكاء الإنسان والآلة، وشكّل ضرورة حتمية في الدول الصناعية لخدمة البشرية،

وقد تنافست الدول المتقدمة في استخدام وتوظيف تطبيقاته في جميع المؤسسات على اختلافها

ولاسيما المؤسسات التعليمية (الوحش وشميس، 2020).

يدخل الذكاء الاصطناعي في عدد واسع من المجالات التي تشكّل تطبيقاتٍ مباشرة لهذه التقنية

الثورية، وتشمل هذه المجالات: "الأنظمة الخبيرة، وتمييز الكلام، وتمييز الحروف، ومعالجة اللغات

الطبيعية، وتوليد الكلام، والألعاب، والإنسان الآلي (الروبوت)، إضافةً إلى تمييز النماذج والأشكال،

والرؤية الحاسوبية، ونظم دعم القرار، ومجالات التعلّم والتعليم" (حسانين، 2023).

يُعدّ الذكاء الاصطناعي من مجالات التكنولوجيا الذكية، التي تهتم بتطوير البرامج والأجهزة

الإلكترونية القادرة على تطبيق العمليات الذهنية المشابهة لدماغ الإنسان، ويهدف إلى محاكاة

تصرفات الانسان وسلوكياته؛ مما يساعد الأنظمة التقنية من القيام بوظائف تحتاج إلى تفكير وتحليل بشكل مشابه للبشر (Salvagno et al., 2023).

ويشير الذكاء الاصطناعي إلى إمكانية الحاسوب على معالجة البيانات والوصول إلى مخرجات تُشبه تفكير البشر، حيث يساعد على تحسين أنظمة قادرة على التعامل مع مشكلات مُعقدة تُشبه العمليات البشرية (Khalat & Al-Romany, 2020). كما أنَّ الذكاء الاصطناعي يعدُّ علمًا يجمع بين عديد من العلوم الأخرى كعلوم الحاسوب والبيولوجيا، وعلم النفس، والهندسة، والرياضيات، وأيضًا هو تكنولوجيا معاصرة الهدف منها إنتاج نظم تستند على المعرفة في ميدان محدد يمكن عن طريقها أن تجعل للحاسوب الإمكانية على التفكير والرؤية والسمع والنطق والحركة، وتسمى هذه النظم بـ "Knowledge Based System"، وتتسم بالاستطاعة على الفهم والاستبدال والاستنتاج والتعلّم (Benbya et al., 2021). إذا فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تسعى للحد من المخاطر، وتيسير الوظائف الصعبة التي تتطلب جهدًا بشريًا مرتفعًا لأدائها، وإخراج هذه الوظائف بدقة عالية وبشكل منظم تبعًا لاحتياجات الطلبة (حسن، 2022).

مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

برز مصطلح الذكاء الاصطناعي للمرة الأولى في عام 1956 وذلك في مؤتمر حرم كلية دارتموث في هانوفر بالولايات المتحدة الأمريكية على يد جون مكارثي (John McCarthy)، وكان العالم (فانيفار بوش) أول من قدم نظامًا يمكن الآلات من التفكير كالإنسان، مما ألهم ذلك عالم الحاسوب (آلان تورينج) لدراسة مقدرة الآلة على محاكاة العقل البشري (Merrouche & Ghanem, 2025). وفي عام (1997) تم إنشاء الحاسوب العملاق (Deep Blue) الذي استطاع هزيمة بطل العالم في الشطرنج، حيث حقق الذكاء الاصطناعي في

التسعينيات نجاحات أكبر مما حققه سابقاً، فقد أصبح الذكاء الاصطناعي يستخدم في اللوجستية، واستخراج البيانات، والتشخيص الطبي والكثير من مجالات الحياة، ويعود ذلك إلى القوة الهائلة للحواسيب في الوقت الحالي، وبناء علاقات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي (Liu et al., 2023)، وكان عام (2018) بمثابة نقلة نوعية كبيرة في الذكاء الاصطناعي، حيث تطورت هذه التكنولوجيا بشكل أكثر مما كانت عليه، وقد باتت أداة أساسية تُستخدم في جميع المجالات، فقد خرج الذكاء الاصطناعي من مختبرات البحوث، ومن روايات الخيال العلمي وأصبح جزءاً أساسياً من الحياة اليومية (Al-Amin et al., 2024).

لقد تطرق عديد من الباحثين إلى تعريف الذكاء الاصطناعي كلاً من وجهة نظره الخاصة، حيث يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: جعل أنظمة الحاسوب قادرة على تنفيذ المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً، ومن الأمثلة على هذه المهام الإدراك البصري والتعرف على الكلام وصنع القرار والترجمة بين اللغات (Nones & Wallace, 2018).

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "طريقة لصنع حاسوب، أو روبوت يتم التحكم فيه بواسطة الحاسوب، أو برنامج يفكر بذكاء، بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر الأذكى" (درويش والليثي، 2020، ص. 67). كما أنه: أحد أجهزة الحاسوب والأجهزة التكنولوجية، ولديه الإمكانيات العالية للقيام بالكثير من الوظائف المشابهة للبشر كالتعرف على الأصوات والصور وقيادة المركبات، والتحكم بالآلات الصناعية (Hariyanto, 2020).

وهي "البرامج القائمة على أنظمة الحاسوب وأتمتة المعلومات، ويمكنها التعرف على الأصوات والكلام، وتحريك الأشياء، وصنع القرار والترجمة بين اللغات، وتساعد على التعلّم المستمر وتنفيذ المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً" (Gocen & Aydemir, 2020).

أيضًا يعرف بأنه: أداة جمع المعلومات من عدّة مصادر وتحويلها لمعلومات قابلة للتطبيق، وانتقاء الخوارزمية الملائمة للمهمة المرجوة، والتحكم الدائم لضبطها لأجل ضمان الحصول على مخرجات دقيقة (Nitzberg & Zysman, 2021).

ويمثل الذكاء الاصطناعي عددًا من المعالجات اللغوية الكبيرة (Large Language Models) يتم فيها استخدام البيانات النصّية، باستخدام خوارزميات ونماذج تستند في توظيفها المحولات (Transformers) على سبيل المثال: (GPT5) من شركة (OPEN AI)، ونموذج اللغوي (LLAMA) من شركة (META AI) (Castelli & Manzoni, 2022).

وعُرف أيضًا بأنه: "التطبيقات القادرة على محاكاة الذكاء البشري والقدرات البشرية والعمليات الفكرية التي يقوم بها الإنسان، كالتعرف على الكلام والتعلّم وحل المشكلات واكتشاف المعنى، والتعميم والتعلّم من التجارب السابقة" (المومني، 2024، ص. 356).

وتأسيسيًا على ما سبق؛ يعرف الباحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها: البرامج التي يستخدمها الطلبة والمعلمين خلال تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية كبرامج التصحيح اللغوي، وتوليد النصوص، أو تحليلها، أو تقديم التغذية الراجعة.

ومن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

نجد مجموعة من التطبيقات المهمة والأكثر انتشارًا في علم الذكاء الاصطناعي، والتي تستخدم في المجال التعليمي، ومنها:

- **الشبكات العصبية (Neural Networks):** وتسمى بالشبكات العصبية الصناعية، وتهدف إلى محاكاة طريقة عمل الدماغ البشري؛ حيث إنها تعالج المعلومات بأسلوب محاكاة العقل البشري، وذلك من خلال استغلال الطفرات الكبيرة في تقنيات الحاسوب؛ وذلك لفهم آليات

العقل في عمليات الاستنتاج المنطقي، ومعالجة المعلومات، وكافة أنواع السلوك الذكي الذي يتميز به البشر عن غيرهم لأجل بناء أنظمة حاسوبية ذكية (Qamar & Zardari, 2023).

- **الخوارزميات الجينية (Algorithms Genetic):** هي مجموعة من التعليمات المتكررة التي تُستخدم لحلّ المشكلات، ويقصد بوصفها "جينية" تشابهها مع العمليات البيولوجية للتطور (عجام، 2018). وتعدّ الخوارزميات الجينية نظامًا يهدف إلى إيجاد مجموعة المدخلات التي تحقق أفضل النتائج الممكنة، كما تُعد أداة فعّالة في اتخاذ القرار داخل البيئات التي تتعدد فيها الحلول المحتملة، نظرًا لقدرتها على معالجة كم كبير من الاحتمالات بسرعة تفوق قدرات الإنسان. (Alam et al., 2020).

- **الوكلاء الأذكى (Agents Intelligences):** وهي: بمثابة تطبيقات برمجية تسهم في التحكم بأعمال الشبكة العنكبوتية، وتقوم بتحذير المستخدمين عند حدوث أمر هام، ويوجد العديد من تطبيقات الوكيل الذكي في أنظمة التشغيل في الوقت الحاضر كتطبيقات برمجية، أنظمة البريد الإلكتروني، برامج الهاتف الذكي (عجام، 2018).

ومن منصات الذكاء الاصطناعي التي ابتكرت من قبل شركة Content Technologies

كونها شركة خاصة بتطوير الذكاء الاصطناعي في التعليم الذكي وأبرزها:

- منصة Cram 101: تستخدم لأجل المساهمة في نشر محتوى المناهج الدراسية عبر دليل التعلّم الذكي الذي يحتوي على ملخصات للمناهج واختبارات.

- برنامج Netex learning: يسمح هذا البرنامج للمعلمين العمل على تصميم المناهج الرقمية والمحتوى عبر الأجهزة، ودمج الوسائط المتعددة، والتقييم الذاتي أو عبر الإنترنت.

- منصة Edu Share: تعد من منصات التعلّم الرقمية، وتعتبر بمثابة مكتبة رقمية تتضمن الكثير من المصادر الرقمية والتفاعلية.

– تطبيق لسان (Lisan): أُعد هذا التطبيق لتصحيح الأخطاء اللغوية المكتوبة (الإملائية، والنحوية، والصرفية، والسياقية، والدلالية، وعلامات الترقيم) (الهدلول، 2025).

أنواع الذكاء الاصطناعي

تتحدد أنواع الذكاء الاصطناعي في ثلاثة أنواع أساسية؛ وذلك تبعاً لقدرته؛ تبدأ من ردّ الفعل البسيط وصولاً إلى الإدراك والتفاعل الذاتي، وهي:

أولاً: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف Narrow AI or Weak AI: هو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، وهذا النوع مبرمج لممارسة وظائف معينة ضمن بيئة محدّدة، وتعد تصرفاته بمثابة ردّة فعل على موقف مُعين، ولا يستطيع العمل إلا في ظروف البيئة الخاصّة به، ومن الأمثلة على هذا النوع من الذكاء الاصطناعي: (الروبوت ديب بلو)، المصمم من قبل شركة IBM، الذي قام بلعب الشطرنج مع بطل العالم غاري كاسباروف وهزّمه (نسيب، 2019).

ثانياً: الذكاء الاصطناعي القويّ أو العامّ General AI or Strong AI: ويتميّز هذا النوع من الذكاء بقدرته الكبيرة على جمع المعلومات وتحليلها ومراكمة الخبرات من المواقف التي يكتسبها، والتي بدورها تجعله قادراً على اتخاذ قرارات مستقلّة وذكية، ومن الأمثلة على هذا النوع روبوتات الدردشة الفورية، والسيارات ذاتيّة القيادة (Ali & Mohammed, 2020).

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي الخارق Super AI: وهذا النوع لا يزال قيد التجارب ويهدف إلى محاكاة الإنسان، ويمكنه التمييز بين نوعين أساسيين منها: الأوّل يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات المؤثرة في سلوك البشر، ولديه قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، والثاني يعد نموذجاً لنظرية العقل، حيث تكون هذه النماذج قادرة على التعبير عن حالتها الداخلية، والتنبؤ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتفاعل معها؛ وهذا الجيل المقبل من الآلات فائقة الذكاء (حنا، 2021).

مزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يتسم الذكاء الاصطناعي بالكثير من المزايا التي تعطي الطلبة القدرة على التفكير والفهم والإدراك، والوصول إلى المعلومة المؤدية للحقائق، وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، وأيضًا تحليل البيانات التي يستحوذ عليها ويفسرها عبر استخدام تلك المعلومات لإتمام وظائف جديدة بشكل إبداعي متقن (Holmes & Tuomi, 2022).

ويتميز الذكاء الاصطناعي بعدد من المزايا ومنها: الانسجام والتكيف مع التحولات الطارئة في بيئة الذكاء الاصطناعي، والاستجابة للوظائف الجديدة والمتبدلة بكفاءة، وامتلاك المقدر على معالجة البيانات الهائلة بسرعة عالية وفي مدة زمنية قصيرة، والتفاعل مع المستخدمين بذكاء، والاستجابة لمتطلباتهم بأسلوب ذكي ومفيد، وأيضًا يتعاون مع البشر في عدد من الأعمال والأنشطة الصناعية أو الصحية أو اللوجستية أو التعليمية؛ لأجل رفع مستوى كفاءة العمل، وتجويد المخرجات، والتحكم في الروبوتات والتعليم؛ مما يفسح مجالات استخدامه ومنافعه (الياجزي، 2019).

وهناك مزايا أخرى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومنها: الإمكانية على الاستدلال واستنباط الحلول الممكنة والوصول للمخرجات، والإمكانية على توظيف نمط التجربة والخطأ والاستكشاف، ومحاكاة القدرات الفكرية البشرية، وتمثيل المعرفة عبر الاستناد على نظم معالجة البيانات، وتوظيف النمط التجريبي للتوصل لحلول لمشكلة ما (قرقاجي، 2023).

إضافة لما سبق؛ يتسم الذكاء الاصطناعي باستحواذ أنظمتها على قاعدة هائلة من المعرفة تزيد من قدرتها على الوصل بين المشكلات والمخرجات، مع إمكانية التجزئة بين توظيف المعرفة وتعيين الصعوبات التي تقف أمام تحقيق النجاح في المخرجات، وإقرار الحلول الذكية، وتحليل الحقائق والمعلومات على أتم صورة (زروقي، 2020). كما أنّ الذكاء الاصطناعي يتميز بالمقدرة

على الاستجابة للظروف والتطورات سريعاً، مع التعامل مع الأمور الصعبة؛ لما يتمتع به من سمة الإبداع في إدراك الظواهر وتصورها ارتكازاً للخوارزميات لديه والتي تستخدم لاتخاذ القرارات (محسني، 2025).

المحور الثاني: مهارة الكتابة باللغة العربيّة

يشكل تدريس اللّغة طريقاً للتواصل الفعال مع العالم، فمن خلالها يتعلّم الفرد ويعلم العديد من المعارف ويكتسب الخبرات والثقافات والقيم والعادات والتقاليد؛ مما يمكنه من التكيف مع مجتمعه وتنمية عقله وذهنه، واكتسابه مهارات التفكير والتحليل والاستنباط والنقد التي تساهم في تشكيل شخصيته، وتنمية مواهبه ومهاراته اللغوية (الرمحي، 2020).

تعدّ اللّغة مهارةً مركّبة ومعقّدة، إذ تتضمّن مجموعة من المهارات المتكاملة تشمل المدخلات والرموز والكلمات والأفكار والمعاني الصريحة والضمنية. وبناءً على ذلك، تتوّعت مهارات اللّغة وصنّفت إلى أربع مهارات رئيسية: الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة (عبد المنعم، 2022).

واللّغة العربيّة من المواد التي تتضمّن العديد من المهارات، وهي من ضروريات الحياة التي تتطلّب عناية دائمة وتطويراً لأساليب تدريسها واستراتيجياتها بما ينسجم مع متطلبات العصر التقني. وتتجسّد الغاية الأساسيّة من تدريسها في تنمية قدرة الطلبة على التواصل اللغوي السليم، شفويًا وكتابياً، وهو ما يتحقّق من خلال إتقان فروع اللّغة العربيّة الأربعة: الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة (أبو حرام، 2022). ومن هنا تبرز أهمية مهارات اللّغة العربيّة بوصفها أداة للتعليم والتعلّم؛ فمن خلالها تُصاغ تجارب الفرد وخبراته وتوثّق، كما تُعدّ وسيلة لحفظ التراث الثقافي والحضاري وصونه عبر الأجيال (الأحول، 2021).

مفهوم اللُّغة العَرَبِيَّة وأهميتها

إنَّ اللُّغة العَرَبِيَّة لغة حية جمعت فكر الأمة العَرَبِيَّة وحضارتها، لما تمتاز به من نظام تعبيرى يتجسّد في ألفاظها ومفرداتها. وبالرغم من الجدل حول نشأتها، فإن ملامح تطوّرها أصبحت واضحة، إذ تُعدّ من اللغات القادرة على مواكبة التحوّلات المعاصرة واستيعابها. كما يظهر حضورها من خلال تدخلها في سياقات لغوية متنوعة حفاظاً على استمراريتها ودورها في التعبير والتواصل. (الشايح، 2020).

واللُّغة العَرَبِيَّة هي بمثابة الهيكل الفكريّ الحضاريّ، كونها تحتلّ المكانة بين الأمم؛ وذلك لأنّها أساسُ الوحدة العَرَبِيَّة، ولغة القرآن الكريم ودستورُ العقيدة والشريعة الإسلامية، مما ساعد على تقديم أفكارٍ قيمة تتعلق بميادين علمية متنوعة كالعلوم الطبيعية والفلك والطب، كما كانت مهدّ العلوم في تأصيل مبادئها وشعاراتها، فهي لغةٌ أصلية معترف بها عالمياً، وساعدت على توطيد الروابط الإدراكية بين المادة الدراسية والمتعلّم، وأسهمت في بناء اهتمام المتعلّم بشكلٍ مستمرٍ بالقراءة والاستماع بها، بحيث تنعكس إيجابياً على تدريس بقية المواد الأخرى، وهذا يدل على قيمتها في تحقيق التواصل بين المعلم والطلبة (أحلام وبهلول، 2018).

ويؤكّد التربويون في مجال تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة أنّ تعليمها لم يعد قائماً على التلقين والحفظ فقط، بل أصبح عملية تقوم على تنشيط المعارف السابقة، وبناء المعارف الجديدة، وربط محتوى اللُّغة العَرَبِيَّة بواقع الحياة. وبناءً على ذلك، استهدف الإصلاح التربوي تطوير طرائق تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة، وتضمينها القيم والمبادئ التي تسهم في نموّ الطلبة وتمكينهم من التكيف مع البيئة المحيطة بهم (السلمي والعوضي، 2022).

ويستدلّ الباحث مما سبق أنّ اللُّغة العَرَبِيَّة هي الأداة التي يمارس الفرد من خلالها التعبير عن آرائه داخل نظامٍ صوتيّ منطوق، تحكمه قواعد خاصة تضبط مستوياته الصوتية والصرفية والنحوية

بوصفها منظومة ترابطية. ويتضح دور اللُّغة العَرَبِيَّة وأهمية تدريسها في قدرتها على تحقيق الصلة بالمعرفة؛ فهي الوسيط الذي يتلقَّى الفرد من خلاله أفكار غيره، وهي في الوقت نفسه الأداة التي تمكنه من إدراك تلك الأفكار وفهمها ومناقشتها. كما تُعدُّ اللُّغة الطريق لنقل العلم بين المجتمعات، وحفظ إنجازات العلماء ونقلها عبر الزمن.

مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة

يهدف تعليم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة إلى تزويد الطلبة برصيد واسع من التراكيب والألفاظ الفصيحة التي تمكنهم من فهم القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث الإسلامي، ومواكبة تطورات الحياة المعاصرة. كما يسعى إلى إكسابهم قدرة لغوية رفيعة تُعينهم على إدراك الأحداث اللغوية التي يواجهونها، وتمكينهم من إنتاج خطابات دقيقة وواضحة وطيقة، إضافةً إلى إتقان مهارات التحدُّث والقراءة والكتابة والاستماع (أبو دية، 2024).

وتسهم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة في تمكين الطلبة من توظيف اللُّغة بفعالية، بما يتيح لهم إيصال الأفكار والمعلومات بنجاح، والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم، والتفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية، وتوجيه سلوكهم، فضلاً عن تنمية قدراتهم على الإبداع في إنتاج النصوص الأدبية (عبد النبي، 2023).

وفيما يلي توضيح هذه المهارات:

مهارة القراءة

تُعدُّ القراءة إحدى مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة التي يوظِّفها الفرد لفهم ما يطلُّع عليه والتعبير عمَّا بداخله. وهي عملية معرفية تقوم على تفسير الرموز البصرية وفهمها، وتتطلَّب ربط تلك الرموز بخبرة القارئ الذاتية ومعانيها. وتتكون القراءة من عمليتين مترابطتين: الأولى ميكانيكية، يُشار إليها بالاستجابات الفسيولوجية للنص المكتوب، والثانية عقلية تُعنى بتحليل المعاني وتفسيرها، وتشمل

مهارات التفكير والاستنتاج. وبذلك تُعدّ القراءة عملية تفكير معقّدة تتجاوز مجرد التعرّف على الكلمات المكتوبة (عبد المنعم وآخرون، 2024).

كما أنّ القراءة تُمثّل النشاط الفكري الذي يعمل على انتقال العقل من الحروف والأشكال والصور التي تقع عليها العين إلى الأصوات والألفاظ الدالة عليها، وتحتاج لإدراك الرموز والمعاني وفهمها، وإمكانية تحليل الانفعالات وتفسيرها عبر القراءة الإبداعية (الزغول، 2020).

تقسّم أنواع القراءة وفق الشكل العام وطريقة الأداء إلى نوعين أساسيين وهما: القراءة الصامتة: التي تتجسد في استقبال الرموز المكتوبة ومنحها معنى ملائمًا شاملاً في نسق خبرات القارئ السابقة، وإضافة خبرات جديدة دون توظيف النطق، والقراءة الجهرية: وهي حلقة الوصل بين الرموز المكتوبة وتوصيلها عبر البصر إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كصورة مجردة، والجهر بها عبر إضافة الأصوات وباستخدام النطق بشكل سليم كونها فرصة للتدريب على القراءة السليمة، وتحسين جودة النطق وصحته وسلامته (أودينة وخمقان، 2021).

مهارة التحدث

تعد مهارة التحدث إحدى مهارات اللّغة العربيّة، وتعرف بأنها: "القدرة اللغوية التي تمكن الطلبة من إنتاج اللّغة شفويًا، وتتحدد في سلامة اللّغة، وتنظيم الأفكار، والتواصل مع المستمعين" (المستريحي 2019، ص. 189).

وتعد مهارة التحدث وسيلة للتواصل مع الآخرين، وتُمثّل التعبير عما يجول في ذهن المتحدث بلغة سليمة لأجل التمكن من توصيل الفكرة أو الإحساس، وتشتمل على توظيف التراكيب النحوية الملائمة في العديد من المواقف اليومية، ونطق الأصوات، وترتيب الكلمات بسلاسة في الجمل، والغاية الأساسيّة للتحدّث تكمن في الاتصال والتواصل ونقل المعنى، ويمكن دعم مهارة التحدث عبر الحوار الذي يعد هدف التحدث الأول (عبد العال، 2021).

مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع إحدى مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة، وتُمثل المدخل الأساسي لتعلُّم اللُّغة، واكتسابها وفهمها، وتعرف بأنها "النشاط الذهني الإيجابي الذي يركز على فهم المسموع باعتبارها عملية فهم الإشارات أو الألفاظ المنقولة عبر حاسة السمع، بمعنى أنها عملية إنصات للرموز والكلمات المنطوقة، ثم تفسيرها وإدراكها وفهمها" (رمضان، 2018). بالإضافة إلى أنَّ مهارة الاستماع من الوسائل التي يستند عليها الفرد في اكتساب المعلومات والمعارف، إذ تؤدي الكلمة الشفهية دورًا هامًا في العملية التعليمية، وتساعد على اكتساب المهارات اللغوية الأخرى للمتعلِّم، كونه لا يتمكّن من نطق الكلمات إلا بعد سماعها (مسعودي ورحابي، 2021).

مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة

تُعدّ مهارة الكتابة إحدى المهارات الأساسية في اللُّغة العربية، لما لها من دور في تمكين الفرد من التعبير عن أفكاره بصورة سليمة ومنظمة، وقد أخذت حيزًا بارزًا في التطبيقات الحاسوبية التي تمكن الطالب من أن يكون لديه مرونة في كافة مراحل الكتابة (الزهراني، 2023).

ومهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة تختلف عن بقية المهارات الأخرى، حيث تستحوذ على المكانة الأعلى في قائمة القدرات اللغوية، وذلك ارتكازًا على عدد العمليات المهنية التي يقوم بها الطالب، عن طريق استرجاع المفردات اللغوية، والانتقاء من بينها بشكل يخدم هدفه ومقصده، ثم ترتيب الأفكار بشكل منظم في جمل مكتوبة؛ ولهذا الأمر فأغلب المهتمين باللُّغة العَرَبِيَّة يرون أنَّها من أكثر مهارات اللُّغة تعقيدًا، وذلك لأنَّ المهارات الأخرى كالاستماع والقراءة والتحدث تتطلب جهدًا أقل من القدرات التي تتطلبها مهارة الكتابة (السلمي والعوضي، 2022).

والهدف من تعليم الكتابة إكساب الطالب القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته بصورة راقية ومؤثرة، وبرحابة صدر وإبداع، بالإضافة إلى إكسابه القدرة على التعبير

السليم بمراعاة قواعد اللُّغة العَرَبِيَّة التركيبية والصرفية والدلالية، وممارسة التفكير المنطقي في تقديم أفكاره وتسلسلها، وتحسين مستوى الكتابة كإعادة صياغة الجمل وال فقرات، أو تصويب الأخطاء وتصحيحها، وتنمية قدرته على التصدي للعديد من المواقف في حياته اليومية ككتابة الرسائل وبطاقات التهنئة والمذكرات وغيرها (رمضان، 2018).

وفي هذا الصدد، تُعرّف الكتابة بأنها: إحدى مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة وتمثل عملية ذهنية أدائية تتكون من عدد من العمليات المتزامنة، وتتصف بالصعوبة والتعقيد كونها تقوم على الابتكار عبر تحول أفكار الكاتب والمعاني والصور الذهنية التي يمتلكها إلى رموز خطية (الفييه، 2021).

ومهارة الكتابة هي: أداة للاتصال والتواصل اللغوي غير المنطوق، ويقوم الكاتب عبرها بنقل أفكاره وآرائه ومشاعره على الأدوات الكتابية المتعددة إلى القراء، وتعد عملية معقدة كونها تسير بثلاث مراحل وهي: التخطيط للكتابة، ثم الإنشاء، ثم المراجعة، وكل مرحلة منها تمر بأكثر من خطوة متسلسلة ومتصلة بشكل بنائي، كما تساعد الكتابة على الاطلاع الموسع على المعارف، والمعرفة بقواعد النحو، والصرف، والرسم الإملائي، وإمكانية توظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم بشكل سليم وصحيح (روينة، 2022). عرّفت مهارة الكتابة بأنها: "أداة تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة من خلال رموز مكتوبة، والتي يتم تنظيمها وفقاً لقواعد لغوية في كلمات وجمل، والتي تتطلب التمكن من مجموعة من المهارات والتي من شأنها تحسين المنتج الكتابي ليحقق الهدف منه" (محمود وآخرون، 2024، ص. 353).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنّ مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة تجسّد عددًا من العمليات الذهنية التي تساعد الطلبة على تحويل صورهم الذهنية المجردة إلى رموز خطية باعتبارها إحدى صور التعبير الكتابي.

وبناءً على التعريفات السابقة يتضح أنّ مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة تحتوي على عدد من المهارات التي تتصل بركائز الكتابة وأساسياتها، وتنظيم وترتيب الأفكار، واختيار المفردات والتراكيب، وتكوين الجمل وفقاً للقواعد النحوية. وتقسم مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة إلى مهارات ما قبل الكتابة: والتي تضم مسك القلم، ووضع الورقة، وكيفية إنتاج الخطوط، ورسم الأشكال، ومهارات أثناء الكتابة: والتي تضم إنتاج الأشكال للحروف ورسمها، وتعليم الوصل بين الحروف، وإنتاج الكلمات المتصلة والمتقطعة (محمود وآخرون، 2024).

كما تقسم مهارات الكتابة إلى عدّة مهارات وهي:

- مهارات الكتابة الأولية: كإمكانية مسك القلم وإفلاته، والتفريق بين المتشابه والمختلف بين الأشكال، واستعمال اليد بمهارة.
- المهارات الكتابية: تكمن في مسك أداة الكتابة وتحريكها للأعلى إلى الأسفل، وبصورة دائرية، وإمكانية نسخ الحروف، والجمل والكلمات، والوصل بين الحروف، وتمييز الحروف الهجائية وربط الصوت بالحرف.
- مهارات التعبير الكتابي: تضم كتابة الجمل وأشباهاها، وتوظيف علامات الترقيم، والقواعد السلسلة لتركيب الجمل، وكتابة الملاحظات والرسائل (أحمد، 2020).

أشكال الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة

تتباين أشكال الكتابة باختلاف غاية الكاتب، فقد تكون تعبيرية أو إقناعية أو سردية أو أدبية أو أكاديمية. وفيما يأتي توضيحٌ لأبرز أنواع الكتابة في اللُّغة العربية:

الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تحقق للفرد الفهم والإفهام، فقد يقوم الطالب بممارستها كمتطلب في حياتهم اليومية، كما تمارس عند الحاجة للأعمال الرسمية ومنها: كتابة الرسائل، والسيرة الأكاديمية،

والاستدعاءات والإعلانات، وكتابة السجلات والتقارير والتلخيصات، والرسائل الإدارية، والمحاضر (الجدعاني، 2024). ومن أنواعها الكتابة الإقناعية التي تعد إحدى فروعها، ويوظف فيها الكاتب وسائل الإقناع للقارئ بوجهة نظره كإثارة العطف ونقل المعلومات بأسلوب أخلاقي وديني، ولا سيما بأنها تحقق هدفًا علميًا كالتلخيص، وإعادة الصياغة، وكتابة الأبحاث، والمقالات العلمية، وتصميم العروض التقديمية، ويحتاج كاتبها لامتلاك قواعد اللُّغة العَرَبِيَّة من إملاء ونحو وصرف، والرسم الإملائي، وأماكن استخدام علامات الترقيم (جاب الله وآخرون، 2023).

الكتابة الفنية:

هي الكتابة التي تعبّر عن مشاعر الكاتب وأحاسيسه، وتمكنه من إبراز العواطف وخلجات الذات بأسلوبٍ أدبيٍّ رفيعٍ، بهدف التأثير في نفوس القراء، مثل كتابة القصة بأنواعها كافة، والنصوص المسرحية، والمقالات الأدبية والإبداعية، ويتطلّب هذا النوع من الكتابة إلى موهبة الكاتب، ولا بدّ أن يتاح مكونان رئيسيان في الكتابة الفنية وهما: جمال وأصالة الفكرة، وجمالية التعبير، بحيث يضيف الكاتب نظرته إلى الحياة في كتاباته وتحليله الذاتي لما يجول بداخله، ولا سيما أنّ جمال التعبير يبرز في دقّة الألفاظ، والإطار الموسيقي في نمط الكتابة وأسلوبها (صبري، 2018). وتتسمّ الكتابة الفنية بعدّة سمات منها: الخيال وتكثيف المعنى، والمجاز، والعبارات القوية، ولغة العاطفة، والمبالغة، والمحسنات البديعية سواء اللفظية أو المعنوية، والمواضيع المترابطة، والفكرة الواضحة، والتشويق للقارئ، والإمتاع، والتنوع في الأساليب كي لا يشعر القارئ بالملل، وظهور شخصية الكاتب (الفقيه، 2021).

ومن أنواع الكتابة الفنية:

الكتابة الإبداعية: هي الكتابة القائمة على التعبير عن ذات الكاتب، والتي تتيح إنتاج نصوص مكتوبة من خلال تحسين فكرة أساسية والعمل على مراجعتها وتجويدها، ويكون القصد منها ترجمة

أفكار الفرد ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته ونقلها للآخرين بطريقة أدبية بهدف التأثير في نفوس كل من السامع والقارئ (مركز أبو ظبي للغة العربيّة، 2025)، وفي الكتابة الإبداعية يتمكّن الفرد من التعبير عن أفكاره الذاتيّة بأسلوب يسمح للقارئ بالمرور بالخبرة ذاتها التي مرّ بها الكاتب، وتُسمى بالتعبير الإنشائي، حيث يُفصح عما بداخله من مشاعر بعبارات سليمة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية، مثل: كتابة القصة القصيرة، والرواية، والمقالة الأدبيّة، والقصائد الشعرية، والسير، والمذكرات الشخصية (السيد وآخرون، 2023).

الكتابة الأكاديميّة: هي فنّ منظّم متبع لأسس وقواعد، منها ما يتصل بتنظيم العمل الكتابي مثل كتابة المقدمة والمضمون والخاتمة، ومنها ما يتصل بكتابة الفقرة، ومنها ما له علاقة بكيفية الكتابة مثل الإملاء والنحو والترقيم، ومنها ما يتعلّق بأسس توظيف أدوات الربط بين الجمل وال فقرات (ذيب، 2021). وتم تصنيف مهارات الكتابة الأكاديميّة إلى مهارات متصلة بالمحتوى: مثل كتابة الفكرة الأساسيّة، والأفكار الفرعية الناجمة عنها، والوصل المنطقي في تقديمها، والاستشهادات والأدلة على الآراء التي تتضمنها في الكتابة الأكاديميّة، والمهارات المرتبطة باللّغة والأسلوب الكتابي كتوظيف أدوات الربط بين الجمل، وانتقاء المفردات الملائمة، وتراكيب الجمل، ومهارات متصلة بالشكل التنظيمي مثل كتابة المقدمة، والخاتمة، والعناوين الفرعية، وتوظيف علامات الترقيم، والمهارات ذات الصلة بالتوثيق، وكتابة قوائم للمراجع والمصادر (الزهراني، 2021).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكتابة باللّغة العربيّة

إن تطبيقات وأنظمة الذكاء الاصطناعي تُمكن كافة المؤسسات من تسهيل العمليات وتبسيطها؛ للحصول على الميزة التنافسية، كما تساعد هذه التطبيقات والأنظمة على متابعة الأعمال الروتينية وتحليل المعلومات المعقدة ثمّ تقديم تنبؤات دقيقة تساعد على التغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه أعمالها (Füller et al., 2022).

وتتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في نقل الخبرات البشرية المتزايدة إلى آليات ذكية، بحيث يصبح الإنسان قادرًا على استخدام اللُّغة الطبيعية عند التعامل مع هذه الآلات بدلًا من الاعتماد على لغات البرمجة الحاسوبية. كما تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في التطوير الطبي والوصول إلى الحلول الدقيقة والمفيدة، وفي عمليات التحكم بمختلف المجالات، مما جعل توظيفها ضرورة أساسية في مجالات الحياة كافة. إضافةً إلى ذلك، تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في التقليل من الضغوطات النفسية على العاملين، نظرًا لاعتمادها في تنفيذ الأعمال المعقدة والدقيقة والخطرة التي تتطلب جهدًا عقليًا عاليًا وقرارات حاسمة لا تحتمل الخطأ أو التأخير، الأمر الذي يقلل من الاعتماد على الخبرات البشرية ويعزز جودة الأداء وفاعليته (Benbya et al., 2021).

وتركز تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاج المعرفة من خلال جمعها وحفظها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حلّ المشكلات، إضافةً إلى تطوير خدمات جديدة. كما تهدف هذه التقنيات إلى رفع مستوى الكفاءة وتوفير فرص أوسع للوصول إلى ميزة تنافسية أعلى (المصري، 2022).
تكمُن أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في إحداث التفاعل الديناميكي مع الطلبة عبر المحادثات الذكية والمنصات التفاعلية والفيديوهات التعليمية، والبرمجيات التعليمية، مما يجعل عملية التعلّم أكثر فاعلية (حجية، 2020).

وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال قدرته على تخصيص التعلّم؛ إذ يتيح تجارب ذاتية للطلبة عبر نماذج تعلّم آلي تحلّل سلوكهم وتحدّد احتياجاتهم التعليمية، مما يسمح بإيجاد تقنيات تعليمية تخدم الميدان الذي يحذو الطالب نحوه، وتوفير موارد وأساليب تعليمية عبر المخزون الكبير للبيانات في الذكاء الاصطناعي التي يتيحها للطلبة؛ مما يُحسّن من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؛ وذلك عبر التقنيات الذكية الداعمة لها (Zhang, 2022).

إذ تتضح أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم، من خلال إتمام الأعمال والأنشطة المهمة في التعليم كتحديد الدرجات في المؤسسة التعليمية، وتكييف البرامج التعليمية لاحتياجات الطلاب والتعلم الفردي، والإشارة إلى مواطن القوة والضعف عند الطالب، وتمنح البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي الطلاب والمعلمين تعليقات مفيدة، وتغير كيفية البحث عن المعلومات والتفاعل معها، ومن خلال البيانات التي تدعها أنظمة الذكاء الاصطناعي يتم تغيير كيفية قيام المعلمين بالعثور على الطلبة وتعليمهم ودعمهم، كما ستغير أنظمة الذكاء الاصطناعي مكان تعلم الطلبة، ومن يقوم بتعليمهم، وطريقة اكتسابهم للمهارات الأساسية (عبد الوهاب، 2023). ولا سيما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكن الطلبة من التعلم الذاتي، واكتساب المعرفة من الخبرات السابقة دون أي تدخل بشري دائم، مع التمكن من التفكير واتخاذ القرار الملائم استنادًا على التفسيرات والمعلومات المتوفرة، وتساعد أدوات الذكاء الاصطناعي كالتعلم الآلي والواقع الافتراضي على تطبيق المهارات الواقعية وفهمها (Mu, 2019).

إن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فاعلية كبيرة في تنمية وتعزيز المهارات التعليمية، وخلق حلول لمواقف تعليمية ليس لها حلول تقليدية، كما أنّ استخدامها في التعليم يجعل العملية التعليمية أكثر متعة ويحسن نواتج التعلم باعتبارها حلقة وصل بين المعلومات في التعلم في أي وقت ومكان، لذا يساهم إدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللغة العربية وأبرزها مهارة الكتابة وتطويرها بأسلوب فعال في الاطلاع على العالم الواسع في الميدان المعرفي، وبالتالي تجويد العملية التعليمية (الزهراني، 2023؛ العميرة، 2025).

حيث إن المنصات التعليمية والتطبيقات الهاتفية المهمة بتعليم اللغة العربيّة وخاصة بعد جائحة كورونا، شهدت تطورات هائلة تزامنت مع التطور الحاصل في الأدوات التكنولوجية، وتكمن

هذه التطورات باحتواء المهارات اللغوية مثل: (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، كما تتسم بالسرعة في الاستجابة والدقة العالية، كونها تساعد المعلم في التدريس، وتكون مليئة بعملية التعلم التفاعلي النشط عبر وجود الألعاب اللغوية، والرسومات، والأشكال التي تجذب الطلبة، وتساعدهم على التعلم الذاتي، وتُفَعِّل العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة الذي يخلق جوًا تعليميًا مليئًا بالمنافسة والمرح في نفس الوقت (العمامرة، 2025).

يُحدث الذكاء الاصطناعي ثورةً سريعةً في التعليم، حيث يتيح عددًا من الأساليب المعاصرة والمستحدثة لتعلم اللغات على اختلافها، ومع تزايد استخدام أدوات الكتابة المُعتمدة على الذكاء الاصطناعي لا بد من إدراك كيفية استفادة الطلبة منها لدعم عملية تعلمهم؛ لذا بات للذكاء الاصطناعي دور جوهري في تجويد العملية التعليمية، وبالأخص في تدريس مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة التي تعد من أهم المكونات الأساسية لما لها من مقدرة على تقديم تجارب تعليمية ذاتية، والعمل على تحليل الأداء اللغوي لدى الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة بشكل فوري؛ مما يحسن من مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة (الدهشان، 2020).

إنَّ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة في دعم مهارة الكتابة ومن هذه التطبيقات: تطبيق التصحيح النحوي والإملائي، وإعادة صياغة الجمل وأنظمة تقييم الكتابة الآلية، والترجمة الآلية، وأنظمة التدريس الذكي، حيث تُساهم في تعزيز الثقة عند الطلبة وتحفيزهم على الكتابة الصحيحة والمنظمة، إذ تبرز برامج الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة بالذكاء الاصطناعي التقنية الحديثة التي تسهم في مساعدة الطلبة على تحسين مهاراتهم الكتابية، حيث توظف بعدة طرق كاقترح كلمات بديلة للأخطاء الإملائية، أو إتاحة إطار جديد وإضافي للكلمات والعبارات المقترحة؛ وبالرغم من أنَّ تطبيقات الكتابة بالذكاء الاصطناعي في بداياتها؛ إلا أنَّها تحسّن من مهارات الكتابة (عائشة،

(2025). لا سيما أنّ دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة شهد تطورات سريعة في السنوات الأخيرة، مما أعاد صياغة مناهج التدريس التقليدية. وقد أثبتت الأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ، فعاليتها في تحسين إتقان الكتابة والحد من العبء المعرفي، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلّم، ومع ذلك، لا يزال اعتماد الذكاء الاصطناعي في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة، غير مستكشف بشكل كافٍ، نظرًا لتعقيد هياكلها الإملائية والصرفية (Zhai et al., 2021).

ومن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة:

أولاً: تطبيق ChatGPT يساعد على توليد محتوى فريد ومنطقي في تدريس الكتابة، حيث يساعد الطلبة على توليد الأفكار، وصياغة الفقرات، وتحسين الأسلوب اللغوي، وتصحيح الأخطاء النحوية والإملائية. كما يتيح للطلبة التفاعل المباشر من خلال طرح الأسئلة، وإعادة صياغة النصوص، وتقديم نماذج كتابية متنوعة، مما يطور من مهارات التعبير الكتابي، وتنمية التفكير النقدي والاستقلالية في التعلم (Zubaidi et al., 2025).

ثانياً: تطبيق Quill Bot: يتيح إمكانية إعادة صياغة العبارات أو الجمل الأصلية عن طريق تعديل بنية الجملة أو استبدال الكلمات بمرادفات، مما يدعم تنمية مهارة الكتابة الإبداعية لدى الطلبة، ويبسط العبارات، ويوسع المفردات، ويحسن التراكيب اللغوية، مما يعزز قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بطرق متعددة، ويقلل من الجمود الأسلوبي في الكتابة (Aljuaid, 2024).

ثالثاً: تطبيق Google Docs: يوفر أدوات ذكية لدعم الكتابة التشاركية، كالتدقيق الإملائي، والاقتراحات اللغوية، وإمكانية التعليق والتغذية الراجعة الفورية. وينمي من التخطيط، والمراجعة، والتحرير لدى الطلبة، مما ينعكس بشكل ايجابي على جودة الكتابة باللغة العربية (Masnun, 2025).

رابعاً: تطبيق Wordtune: يساعد في تحسين الأسلوب الكتابي، عبر اقتراح بدائل لغوية أكثر دقة ووضوحاً. ويُساهم في تنمية مهارة الصياغة، وانتقاء الألفاظ الملائمة، وتحسين الترابط بين الجمل، مما يساعد الطلبة على إنتاج نصوص عربية أكثر انسجاماً وجودة (Aljuaid, 2024).

خامساً: تطبيق أدوات التدقيق الإملائي والنحوي العربية: مثل: مدقق Microsoft Word

(العربي)، ومنصة WriteLab، وتطبيق Grammarly تُستخدم في تصويب الأخطاء اللغوية، وتعزيز الوعي بالقواعد النحوية والإملائية، واكتشاف أخطائهم ذاتياً، وتنمية مهارة المراجعة والتحرير، مما يساهم في رفع مستوى الكتابة الأكاديمية باللغة العربية (Zubaidi et al., 2025). ويتم استخدام أدوات الكتابة المدعّمة بالذكاء الاصطناعي في معالجة اللُّغة الطبيعية (NLP (Natural Language Processing المدرّبة على عدد واسع من النصوص التي أنشئت بفعل البشر (Ginting & Barella, 2022).

تحديات تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيّة في ظل الذكاء الاصطناعي

إنّ التأخر في حوسبة اللُّغة العربيّة وتطبيقات المعالجة الآلية لها يعود لخصوصية اللُّغة العربيّة، كما تعد معالجتها الآلية أمراً في غاية الصعوبة؛ وذلك لتعدد خصائصها اللغوية والتعقيدات النحوية والصرفية لها، مما يجعل تحليلها عبر نظم الذكاء الاصطناعي صعباً إذا ما قورنت باللُّغة الإنجليزية، وتكمن فيها صعوبة معالجة التشكيل والحركات كونها تؤثر في معنى الكلمة، بالإضافة إلى وجود تحديات ذات الصلة بالترجمة الآلية الدقيقة عبر الذكاء الاصطناعي جرّاء الفروق اللغوية والبلاغية بين اللُّغة العربيّة وبقية اللغات، مع صعوبة التعامل مع النصوص الأدبيّة المعقدة، والتعرف على النصوص الأدبيّة المكتوبة بخط اليد، وتحويل الكلام إلى نص جرّاء تباين النطق

والتشكيل للحروف كالتذكير والتأنيث، والإعراب وأثره في الوظيفة النحوية، وضعف الفهرسة الرقمية للمحتوى الرقمي للغة العَرَبِيَّة لمصادر اللُّغة ومخطوطاتها الأصلية القديمة (صالح، 2023).

تحتلُّ اللُّغة العَرَبِيَّة المرتبة الرابعة بين لغات العالم، ورغم أهميتها كونها لغة القرآن الكريم والشعر العربي والتراث العربي، إلا أنها لا تزال اللُّغة الأقل استخدامًا، حيث يواجه الذكاء الاصطناعي عدَّة تحديات في الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، إذ تشتمل اللُّغة العَرَبِيَّة على قواعد ورموز متعددة المعاني، وتتباين بتباين اللهجة أو الحرف أو علامات الترقيم، ووجود ترادف وتناقض وكنائية، ووجود الترادف والتضاد بين المعاني، وما فيها من التنوع الصرفي، والحذف والإيجاز، والتمييز بين المؤنث والمذكر، والدقة في التعبير، والتباين في خصائص الحروف وأصواتها كالشدَّة، والرخاوة، والجهازة، والفتح (Khalat & Al-Romany, 2020). وفي ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي يواجه تدريس الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة عددًا من التحديات أبرزها: الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي، ومحدودية الوصول إلى التكنولوجيا، والحاجة إلى أدوات كتابة خاصة باللُّغة العَرَبِيَّة باستخدام الذكاء الاصطناعي، لا سيما في المؤسسات التي تُركز على التدريس التقليدي (Masnun, 2025).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات اهتمت بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة، وتنمية مهارة الكتابة، والتي اشتملت على دراسات عربية وأجنبية ومحلية، وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجريت المجايدة (2025) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (110) طالبًا وطالبة من الذين يدرسون مساق (ARA-345) بجامعة زايد/ دبي، بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم

تصميم استبانة تتكون من (24) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية: تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة، ومهارات القراءة، والمهارات الشفوية والتحدث، والتحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة اللُّغة العَرَبِيَّة، وأظهرت النتائج أنّ تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الكتابة كان متوسطاً، في حين كان تأثيره على فهم وقراءة النصوص العَرَبِيَّة كبيراً. كما كان تأثيره على تحسين المهارات الشفوية والتحدث متوسطاً، وواجه الطلبة تحديات متوسطة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة اللُّغة العَرَبِيَّة.

وهدفت دراسة العليط والجديع (2025) إلى الكشف عن مدى وعي معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية، حيث أجريت الدراسة في الرياض/ السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت على عينة من معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة في المرحلة الثانوية، باستخدام استبانة صُمِّمت لقياس مستوى وعيهم وفهمهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها التعليمية، فأظهرت النتائج أنّ هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستوى وعي المعلمين بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها، كما تبين أنّ بعض المعلمين يمتلكون وعياً جيداً وقدرة على استخدام هذه التقنيات بفاعلية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين وعي المعلمين بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرتهم على تحسين مهارات التعبير اللغوي الكتابي لدى الطلبة.

وأجرى الرشيدوي وطه (2025) دراسة هدفت إلى استكشاف مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتحديد المتطلبات اللازمة لتعزيز هذا التوظيف. أجريت الدراسة في مصر، اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة وُزعت على عينة مكونة من (330) معلمة. أظهرت النتائج

أن مستوى التوظيف جاء بدرجة متوسطة مع تركيز على التطبيقات الداعمة لمهاتري القراءة والكتابة. كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات رئيسة مثل نقص البرامج التدريبية، وضعف توافق التطبيقات مع خصوصية اللغة العربية، وضعف البنية التحتية التقنية، وكُشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوظيف مرتبطة بعدد الدورات التدريبية وسنوات الخبرة، حيث سجلت المعلمات ذوات الخبرة الأعلى تدريباً مستويات توظيف أفضل.

وتناولت دراسة سليمان (2025) استطلاع آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم القواعد النحوية في اللغة العربية، أجريت الدراسة في لبنان، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد استمارة إلكترونية تم توزيعها على عينة تتكون من (100) معلم ومعلمة لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج ارتباطاً بين استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم قواعد اللغة العربية والعوامل المعرفية والتقنية وموقف المعلم من الذكاء الاصطناعي، ومن الفرص التي تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم قواعد اللغة العربية كتعزيز التعلم الذاتي، وتوفير محتوى تعليمي يحفز الطلبة وتصحيح التمارين وتقديم التغذية الراجعة الفورية، ومن الصعوبات صعوبات تقنية، وضعف الرغبة لدى المعلم في استخدامها.

بينما هدفت دراسة عوض (2025) إلى دراسة فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاتري القراءة والكتابة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية، وذلك من خلال تحليل دور هذه التطبيقات في تطوير العملية التعليمية وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى اللغوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية، أجريت الدراسة في مصر، اتبعت المنهج الوصف التحليلي، اعتمدت على مراجعة الدراسات السابقة وتحليل آليات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم اللغة، مثل معالجة اللغة الطبيعية والتعلم التكيفي والتصحيح التلقائي، ودورها في تقديم تجربة

تعليمية مخصصة وفقاً لاحتياجات كل طالب. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم بفعالية في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب إذا ما تم استخدامها بشكل مدروس ومتكامل مع الأساليب التعليمية التقليدية، مما يفتح آفاقاً جديدة لتحسين تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي.

وهدف دراسة الهذلول (2025) إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وقياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم، أجريت الدراسة في المدينة المنورة/ السعودية وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية، واختبار لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية، وبلغت العينة (33) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع، حيث تكونت من أربعة عناصر رئيسية، وتفرعت منها (18) مهارة فرعية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات العينة في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح القياس البعدي.

أما دراسة العمارة (2025) هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الاصطناعي بدراسة اللغة العربية، وتمثيل المعرفة الأساسية التي تدعم عملية الفهم، وآلية عمل الذكاء الاصطناعي اللغوي، ومدى تأثيره على تعليم اللغة العربية، والكتابة العربية، والكتابة بالأصوات العربية من خلال تناول نماذج لتطبيقات تدعم خدمة اللغة العربية، وتقديم تصور عن واقع اللغة العربية من خلال دراسة بعض التطبيقات والأدوات التي تمثل اللغة العربية مادتها الأساسية. أجريت الدراسة في عمان/ الأردن، اتبعت المنهج الوصفي التطبيقي، من خلال وصف آلية عمل الذكاء الاصطناعي وأهميته،

وتسليط الضوء على واقع اللُّغة العَرَبِيَّة بوساطة المنهج التطبيقي، وأظهرت النتائج زيادة المحتوى العربي المائل على الإنترنت، لتتمكن برمجيات الذكاء الاصطناعي من الاستجابة والتحليل، وتدريب نماذج اللُّغة الاصطناعية على كميات كبيرة من البيانات العَرَبِيَّة؛ لتحسين أداء النظم في الفهم والتفاعل بشكل أفضل مع المستخدمين الناطقين بالعَرَبِيَّة.

كما أجرى ماسنون (Masnun, 2025) دراسة هدفت إلى استكشاف تأثير أدوات الكتابة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة العَرَبِيَّة لدى (30) طالبًا في معهد "بونوك بيسانترن" دار اللُّغة والدعوة في إندونيسيا. واعتمدت الدراسة نهج دراسة الحالة النوعية، حيث بحثت في أثر الذكاء الاصطناعي على دقة القواعد النحوية للطلاب، وطلاقة كتابتهم، ومستوى مشاركتهم في أنشطة الكتابة. وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة، وملاحظات صفية، وتحليل مقارن لعينات من كتابات الطلاب قبل تدخل الذكاء الاصطناعي وبعده. وأظهرت النتائج أن (75%) من الطلاب تحسنت دقتهم النحوية، خصوصًا في تصريف الأفعال وبنية الجملة، بينما أظهر (30%) منهم تطورًا ملحوظًا في الطلاقة الكتابية من خلال دمج المفردات والانتقالات التي يقترحها الذكاء الاصطناعي. واعتبر الطلاب عمومًا أن الذكاء الاصطناعي أداة ذات قيمة، لأنه يوفر تغذية راجعة فورية تقلل من قلق الكتابة وتعزز الثقة. كما أشارت النتائج إلى وجود اعتماد مفرط على الذكاء الاصطناعي، ومحدودية في الوصول إلى التكنولوجيا، إضافة إلى الحاجة إلى تطوير أدوات كتابة عربية مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

أما دراسة السبيعي (2024) هدفت إلى التعرف على واقع توظيف مُعَلِّمي اللغة العربية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبل تفعيله، ووظف المنهج المختلط (كمي ونوعي)، واستخدم الاستبانة أداة، وطُبقت الأداة على (30) من معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية في محافظة

الخرج، في حين استخدمت الدراسة المقابلة للتعرف على سبل التفعيل، وطُبِّقت على (5) من مُشرفي اللغة العربية، وتوصّلت الدراسة إلى أن واقع توظيف مُعلّمي اللغة العربية لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم جاء بدرجة تحقق ضعيفة، وجاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم التدريس في المرتبة الأولى، بدرجة تحقق متوسطة، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ التدريس بدرجة تحقق ضعيفة، وفي المرتبة الأخيرة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للدرس بدرجة تحقق ضعيفة، وأسفرت الدراسة عن وجود بعض عوائق تفعيل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس في ضعف مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقلة إلمام العديد من المعلمين والمشرفين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المصاحبة له، وانخفاض الميزانيات المخصّصة لها.

وهدفّت دراسة رمضان (2024) إلى استكشاف وفهم واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة وتعزيز أداء الطلاب. وقد أُجريت الدراسة في السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من (309) مشاركا من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارات التعليمية. وتم توزيع استبانات لجمع آرائهم وتوقعاتهم حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة، وتقييم الفوائد والتحديات المرتبطة بها. وأظهرت النتائج وجود رؤى إيجابية لدى المعلمين والطلاب والإدارات التعليمية، إذ يرى المعلمون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعدهم في تحسين أدائهم، وتقديم محتوى تعليمي متميز في تعزيز مهارات الطلبة في اللُّغة العَرَبِيَّة، وتلبية احتياجاتهم الفردية، ودعم التعلّم الذاتي، فضلاً عن تقليل الأعباء الروتينية الواقعة عليهم.

وهدفّت دراسة غرايبة (2024) إلى قياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف السادس الأساسي. وقد أُجريت الدراسة في الأردن واعتمدت

المنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية من طلبة الصف السادس الابتدائي، وبلغ عددها (60) طالبًا وُزِعوا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (30) طالبًا تلقوا تدريسيًا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومجموعة ضابطة عددها (30) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية. وُنُفذت الدراسة في مدارس الأكاديمية الأولى للتعليم في عمان/الأردن، وتم تصميم بطاقة ملاحظة لقياس متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تُعزى إلى التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى ساري (Sari, 2024) دراسة هدفت إلى معرفة تصوّرات الطلاب حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة العربيّة. وقد أُجريت الدراسة في إندونيسيا، واعتمدت المنهجين الكمي والنوعي؛ إذ جرى تحليل البيانات المتعلقة بتصوّرات الطلاب تحليلًا كميًا، ثم دعمها بمقابلات مع عدد من الطلبة لبحث آليات الاستخدام، إضافة إلى مزايا وعيوب توظيف الذكاء الاصطناعي. وأظهرت النتائج أنّ الطلاب ذوي النظرة المحايدة تجاه تعليم اللُغة العربيّة يميلون إلى تبني اتجاهات إيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي. وعلى الرغم من إدراكهم لفوائده، إلا أنهم ظلّوا متحفّظين بشأن دقة الترجمة، كما بينت النتائج أنهم يتعاملون مع مرحلة تحقق أو إعادة قراءة كتاباتهم بعد الاستفادة من الأدوات الذكية.

وهدفَت دراسة أنتار (Antar, 2023) إلى فحص فعالية الذكاء الاصطناعي، من خلال أحد أحدث نماذجه ChatGPT-5 في إنتاج كتابات إبداعية باللُغة العربيّة، ولا سيما في مجالي الشعر والقصة القصيرة، إضافة إلى استقصاء مدى إمكانية استخدامه كأداة مساندة للكتابة البشرية. وتكونت عينة الدراسة من (22) طالبًا وطالبة من المستوى الأول في الجامعة الأمريكية في رأس

الخيمة، تخصص اللُّغة والثقافة، وغير المتخصصين في اللُّغة العَرَبِيَّة. وأظهرت النتائج ردود فعل سلبية تجاه النصوص التي أنتجها النموذج، سواء في الشعر أو القصة القصيرة؛ إذ رأى بعض أفراد العينة أنّ النصوص لا يمكن تصنيفها ضمن الأجناس الأدبيّة المطلوبة. واتّسمت النصوص المولّدة بضعف لغوي وسطحية في البناء، وكثرة الأخطاء اللغوية والإملائية، وغياب الأصالة، وعدم الالتزام بروح اللُّغة، فضلاً عن استخدام مفردات وتراكيب غير مألوفة أو غير منسجمة مع السياق الأدبي.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من حيث الهدف، يتبين من مراجعة الدراسات السابقة أنّ عدداً منها اتفق مع الدراسة الحالية في تناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تنمية مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة، ولا سيما مهارة الكتابة، بينما اختلفت هذه الدراسات في أهدافها المحددة ومناهجها وبيئاتها التعليمية، أما دراسة السالم (2023) هدفت إلى بناء برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لرفع مهارات الكتابة السردية والوعي بعملياتها. كما هدفت دراسة رمضان (2024) إلى فهم واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة وتعزيز أداء المتعلمين، بينما استهدفت دراسة غرايبة (2024) قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف السادس الأساسي. وهدفت دراسة المجايدة (2025) إلى تقييم أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة، ودراسة العلي والجديع (2025) إلى قياس وعي معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تعليم التعبير الكتابي. وهدفت دراسة الرشيدى وطه (2025) إلى استكشاف مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على درجة

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم.

ومن حيث المكان الجغرافي، تنوعت البيئات التي أُجريت فيها الدراسات السابقة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. فقد أُجريت دراسة المجايدة (2025) في جامعة زايد بدبي، في حين أُجريت دراسات العليط والجديع (2025)، ورمضان (2024)، كما نُفذت دراسة الهذلول (2025) في معهد تعليم اللُّغة العربيَّة بالجامعة الإسلامية، أما دراستا ماسنون (Masnun, 2025) وساري (Sari, 2024) فقد أُجريتا في إندونيسيا. وفي الأردن أُجريت دراستا غرابية (2024)، كما أُجريت دراسة أنتار (Antar, 2023) في الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية بتناول المنهج الوصفي مع الدراسات السابقة كدراسة المجايدة (2025)؛ والعليط والجديع (2025)؛ والرشيدي وطه (2025)؛ وسليمان (2025)؛ وعوض (2025)؛ والسبيعي (2024)؛ ورمضان (2024) في هذه الدراسة، لكنها اختلفت مع دراسة غرابية (2024)، التي استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث الأداة: تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، واختلفت مع دراسة غرابية (2024)؛ التي طبقت تطبيق الذكاء الاصطناعي وبطاقة الملاحظة. **من حيث عينة الدراسة**: تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بتطبيقها على عينات مختلفة من المعلمين على اختلاف تخصصاتهم العلمية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بناءً على ما سبق، تُعدّ هذه الدراسة امتدادًا وتطويرًا للدراسات السابقة، مع مراعاة خصوصية اللُّغة العَرَبِيَّة والبيئة التعليمية الدولية، الأمر الذي يمنحها طابعًا تطبيقيًا وعلميًا يضيف إلى الأدبيات التربوية المعاصرة. وتميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنّها تتناول درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. كما تتسم الدراسة بحدّات موضوعها من حيث الأدوات والتطبيقات المستخدمة، إذ لاحظ الباحث ندرة الدراسات العَرَبِيَّة التي تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، ولا سيما على المستوى المحلي؛ حيث لا توجد—على حدّ علم الباحث—دراسات عربية سابقة تناولت هذا العنوان مباشرة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين فكرة أعمق وأشمل عن موضوعات الدراسة، والتعرف على الأدب النظري، والاطلاع على منهجيتها وتطوير أدوات الدراسات وإجراءاتها وأساليبها الاحصائية الملائمة لها، والاطلاع والاستفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة، وفي الاستفادة من نتائجها، وتوصياتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرض المنهج المستخدم في الدراسة، وبيان مجتمعها وعينتها، ووصف الأدوات المعتمدين فيها، وطرائق التحقق من صدقهما وثباتهما، إضافة إلى توضيح متغيرات الدراسة، وإجراءات تنفيذها، والأساليب الإحصائية التي استُخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي الوصفي التحليلي، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة (درويش، 2018). وتم استخدام هذا المنهج لملائمته لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى التعرف على "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم"، ويُعد هذا المنهج ملائمًا للدراسات التي تهدف إلى جمع البيانات كما هي في الواقع، وتحليلها لفهم الظواهر التربوية كما يراها الأفراد المعنيون بها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللُّغة العربيَّة وطلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية التي تدرس البرامج الأجنبية في محافظة العاصمة عمّان والبالغ عددها (150) مدرسة وبلغ عدد المعلمين (140) معلماً ومعلمة وعدد الطلبة (7000) طالباً وطالبة وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2025/2026، وتم اختيار عينة الدراسة عن طريق جدول كرجي

ومورغان (Krejcie & Morgan).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (102) معلماً ومعلمة من معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة و (364) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية التي تدرس البرامج الأجنبية في العاصمة عمّان تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1-3)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

العينة	المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
طلبة الصف الحادي عشر	الجنس	ذكر	228	%62.6
		أنثى	136	%37.4
		المجموع	364	%100
المعلمين	الجنس	ذكر	58	%56.9
		أنثى	44	%43.1
		المجموع	102	%100
المعلمين	المؤهل العلمي	بكالوريوس	56	%54.9
		دراسات عليا	46	%45.1
		المجموع	102	%100
المعلمين	الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	%14.7
		من 5 - أقل من 10	16	%15.7
		10 فأكثر	71	%69.6
		المجموع	102	%100

أداتا الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانتين لقياس "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية

مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر

الطلبة ومعلميهم" وهما:

- الاستبانة الأولى: قام الباحث بتطوير استبانة موجهة لطلبة الصف الحادي عشر لقياس درجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، من خلال الاطلاع على الأدبيات والرجوع إلى الدراسات السابقة، فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين، كدراسة (الرشيدي وطه، 2025؛ رمضان، 2024؛ المومني، 2024؛ Sari, 2024). وتضمنت الآتي:

القسم الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي:
الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى.

أما القسم الثاني من الاستبانة فتناول التعرف على "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية". حيث تكونت من (20) فقرة.

- الاستبانة الثانية: قام الباحث بتطوير استبانة موجهة للمعلمين لقياس درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين، كدراسة (المجايدة، 2025؛ والرشيدي وطه، 2025؛ والعليط والجديع، 2025). وتضمنت الآتي:

- القسم الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي:

- الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى.

- المؤهل العلمي: وله فئتان: بكالوريوس، ودراسات عليا.

- سنوات الخبرة وله ثلاث فئات: (أقل من 5 سنوات. من 5 - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

- أما القسم الثاني من الاستبانة فتناول التعرف على "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر معلمي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية". حيث تكونت من (25) فقرة.

صدق أدوات الدراسة

أولاً: الاستبانة الأولى: موجهة لطلبة الصف الحادي عشر

صدق المحتوى

تكونت الاستبانة الموجهة للطلبة في صورتها الأولى من (25) فقرة، وللتحقق من صدق محتواها تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية وغير الأردنية في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، بلغ عددهم (10) محكمين كما في الملحق (1)، طلب منهم إبداء الرأي في سلامة ووضوح الصياغة اللغوية ودقتها ودرجة ملائمة الفقرات، وأية تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة وفي ضوء تعديلات المحكمين فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، فيما وصل عدد الفقرات النهائية لاستبانة الطلبة (20) فقرة بعد حذف (5) فقرات في صورتها الأولى، كما في الملحق (2).

تصحيح الاستبانة (الموجهة للطلبة)

قام الباحث باعتماد تدرج ليكرت الخماسي حيث قام بتحديد خمسة مستويات من أجل تفسير نتائج الدراسة وهي: موافق بدرجة كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، موافق بدرجة كبيرة وتعطى الوزن (4)، محايد وتعطى الوزن (3)، غير موافق بدرجة قليلة وتعطى الوزن (2)، غير موافق بدرجة قليلة جداً وتعطى الوزن (1) وللحكم على استجابات العينة على أداة الدراسة قام الباحث باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى (5) - الحد الأدنى (1) / عدد المستويات (3) ويبين الجدول (3)-
 (2) هذه المعايير.

الجدول (2-3)

معايير الحكم على الفقرة

القيمة	2.33 - 1	3.67 - 2.34	5 - 3.68
درجة التقدير	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

صدق البناء للاستبانة الموجهة للطلبة

قام الباحث بالتحقق من صدق بناء الاستبانة الموجهة للطلبة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية بلغ عددها (20) طالباً وطالبة والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3-3)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة الموجهة للطلبة مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.080	**0.082	11	**0.076	**0.070
2	**0.078	**0.37	12	**0.081	**0.078
3	**0.083	**0.076	13	**0.080	**0.075
4	**0.081	**0.073	14	**0.069	**0.059
5	**0.084	**0.076	15	**0.080	**0.74
6	**0.85	**0.79	16	**0.084	**0.76
7	**0.73	**0.75	17	**0.067	**0.60
8	**0.082	**0.078	18	**0.080	**0.82
9	**0.081	**0.080	19	**0.83	**0.81
10	**0.084	**0.081	20	**0.84	**0.79

يبين الجدول أعلاه قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية وقد بلغت معاملات الارتباط بين (0.37-0.85) وكانت جميع القيم دالة إحصائياً (عليان، 2024).

ثبات الأداة (الاستبانة الموجهة للطلبة)

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانتين الموجهة للطلبة بطريقة كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق استبانة الطلبة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3-4)

قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاستبانة الموجهة للطلبة)

الأداة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الاستبانة الموجهة للطلبة	20	(0.92)

يبين الجدول السابق قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات الكلي كرونباخ للاستبانة الموجهة للطلبة (0.92)، وهي قيم مقبولة لإجراء الدراسة.

ثانياً: الاستبانة الثانية: موجهة للمعلمين

صدق المحتوى

تكونت الاستبانة الموجهة للمعلمين في صورتها الأولية من (28) فقرة، وللتحقق من صدق محتواها عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية وغير الأردنية في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بلغ عددهم (10) محكمين كما في الملحق (1)، طلب منهم إبداء الرأي في سلامة ووضوح الصياغة اللغوية ودقتها ودرجة ملائمة الفقرات، وأية تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة وفي ضوء تعديلات المحكمين فقد تم الإبقاء على الفقرات

التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث وصل عدد الفقرات النهائية لاستبانة المعلمين (25) فقرة بعد حذف (3) فقرات من الصورة الأولية، كما في الملحق (3).

تصحيح الاستبانة (الموجهة للمعلمين)

قام الباحث باعتماد تدرج ليكرت الخماسي حيث قام بتحديد خمسة مستويات من أجل تفسير نتائج الدراسة وهي: موافق بدرجة كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، موافق بدرجة كبيرة وتعطى الوزن (4)، محايد وتعطى الوزن (3)، غير موافق بدرجة قليلة وتعطى الوزن (2)، غير موافق بدرجة قليلة جداً وتعطى الوزن (1) وللحكم على استجابات العينة على أداة الدراسة قام الباحث باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى (5) - الحد الأدنى (1) / عدد المستويات (3) ويبين الجدول الآتي

هذه المعايير.

الجدول (3-5)

معايير الحكم على الفقرة

5 - 3.68	3.67 - 2.34	2.33 - 1	القيمة
مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة التقدير

صدق البناء للاستبانة الموجهة للمعلمين

قام الباحث بالتحقق من صدق بناء الاستبانة الموجهة للمعلمين من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية بلغ عددها (20) معلماً ومعلمة، وللتحقق من صدق بناء الاستبانة الموجهة للطلبة طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية بلغ عددها (20) طالباً وطالبة ويوضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (3-6)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة الموجهة للمعلمين مع المجال ومع الاستبانة ككل

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.63	**0.068	14	**0.081	**0.081	1
**0.75	**0.081	15	**0.61	**0.060	2
**0.78	**0.083	16	**0.072	**0.065	3
**0.61	**0.068	17	**0.074	**0.080	4
**0.80	**0.082	18	**0.077	**0.084	5
**0.81	**0.81	19	**0.80	**0.80	6
**0.77	**0.84	20	**0.74	**0.72	7
**0.078	**0.080	21	**0.078	**0.081	8
**0.080	**0.79	22	**0.082	**0.082	9
**0.068	**0.082	23	**0.080	**0.083	10
**0.074	**0.76	24	**0.073	**0.066	11
**0.079	**0.081	25	**0.67	**0.080	12
			**0.075	**0.080	13

يبين الجدول السابق قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل،

حيث تراوحت معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية وقد بلغت معاملات الارتباط بين

(0.60 - 0.84) وكانت جميع القيم دالة إحصائياً (عليان، 2024).

ثبات الأداة (الاستبانة الموجهة للمعلمين)

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث تم

تطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (20)

معلم ومعلمة من معلمي اللُّغة العربية في المدارس الدولية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3-7)

قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاستبانة الموجهة للمعلمين)

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	الأداة
(0.97)	25	الاستبانة الموجهة للمعلمين

يبين الجدول السابق قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات الكلي

كرونباخ ألفا (0.97) للاستبانة الموجهة للمعلمين، وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً (عليان، 2024).

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة المتغيرات التطبيقية الآتية:

- طلبة الصف الحادي عشر: الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- معلمي اللُّغة العربيَّة: ويضم:
- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله فئتان: (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة ولها ثلاث فئات: (1-أقل من 5 سنوات، 5-أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

إجراءات الدراسة

اتبع الباحث الإجراءات الآتية للدراسة:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة الممثلة للدراسة.

- تطوير أدواتي الدراسة علي النحو الآتي: الأولى استبانة موجهة للطلبة لقياس درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللغة العَرَبِيَّة من وجهة نظرهم، والثانية استبانة موجهة للمعلمين.
- الحصول علي كتاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة الشرق الأوسط موجهة إلي وزارة التربية والتعليم.
- الحصول علي كتاب تسهيل مهمة من إدارة التعليم الخاص.
- بعد التحقق من صدق وثبات أدواتي الدراسة، قام الباحث بتوزيعها علي أفراد عينة الدراسة إلكترونياً من خلال (Google Form).
- قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للمعالجات الإحصائية المحددة.
- عرض النتائج في الفصل الرابع ومناقشتها في الفصل الخامس من الدراسة.
- تقديم التوصيات والمقترحات المبنية علي ما تم التوصل إليه من نتائج لهذه الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)، للإجابة عن السؤال الثالث.
- تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، للإجابة عن السؤال الرابع.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة علي النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي: "ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

الطلبة علي فقرات الاستبانة ويوضح الجدول (1-4) هذه النتائج.

الجدول (1-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظرهم (مرتبة تنازليا)

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي إعادة صياغة أفكارني بأسلوب سليم.	3.92	0.86	مرتفعة
12	2	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في تلخيص النصوص الطويلة باللُّغة العَرَبِيَّة.	3.89	0.87	مرتفعة
4	3	أتاحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT لدي القدرة علي التعبير الكتابي.	3.87	0.89	مرتفعة
20	4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتتويح بين مفرداتي الكتابية وتحسين لغتي العَرَبِيَّة.	3.85	0.81	مرتفعة
16	5	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكتابة الجُمَل والفقرات بأسلوب سردي مترابط.	3.84	0.86	مرتفعة
5	6	طورت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، مهاراتي الكتابية من خلال التدريبات التفاعلية.	3.82	0.86	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.77	3.81	استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكتابة الإبداعية لدي في التعبير اللغوي.	7	10
مرتفعة	0.90	3.79	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT علي كتابة المقالات.	8	7
مرتفعة	0.86	3.78	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم أدائي في الكتابة بشكل ذاتي.	9	11
مرتفعة	0.86	3.77	مكنتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين مهاراتي الكتابية بالعربية.	10	14
مرتفعة	0.63	3.76	وفرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقتي وجهدي خلال تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية.	11	8
مرتفعة	0.89	3.75	زادت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من ثقتي في القدرة علي الكتابة الإبداعية.	12	18
مرتفعة	0.92	3.74	مكنتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الكتابة الوظيفية (إعداد التقارير والسيرة الذاتية).	13	17
مرتفعة	0.89	3.73	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطائي النحوية.	14	2
مرتفعة	0.91	3.71	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل AI Writer ،QuillBot بعمل تدقيق لغوي لواجباتي الكتابية.	15	13
مرتفعة	0.92	3.70	حسنت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق Edmodo + AI أو Classera AI من أسلوبني في الكتابة.	16	3
مرتفعة	0.92	3.70	استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly لأتعلم القواعد النحوية.	16	6
مرتفعة	0.92	3.69	مكنتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من استخدام علامات الترقيم في الكتابة.	18	19
مرتفعة	0.93	3.68	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly، في تصحيح أخطائي الإملائية.	19	1
متوسطة	0.95	3.65	استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق Edmodo + AI أو "Classera AI" للتواصل الفاعل بين معلمي وزملائي.	20	9
مرتفعة	0.86	3.77	درجة الاستخدام (الكلية)		

يوضح الجدول (4-1) أن درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة بوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.86) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (3.65-3.92)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي نصها (ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي إعادة صياغة أفكارني بأسلوب سليم) بالرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي نصها (استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "Edmodo + AI" أو "Classera AI" للتواصل الفاعل بين معلمي وزملائي) في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي: "ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين علي فقرات الاستبانة ويوضح الجدول الآتي هذه النتائج.

الجدول (4-2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر المعلمين (مرتبة تنازليا)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.77	4.25	تزداد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة بألعاب ذكية تفاعلية عند الكتابة بالعَرَبِيَّة.	1	14
مرتفعة	0.86	3.98	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في تلخيص النصوص الطويلة بالعَرَبِيَّة.	2	13
مرتفعة	0.98	3.91	يطور الذكاء الاصطناعي من مهارات الكتابة للطلبة من خلال التدريبات التفاعلية.	3	5

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.84	3.89	ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم أداء الطلبة في الكتابة بشكل فوري.	4	12
مرتفعة	1.02	3.86	يدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل "Edmodo + AI" أو "Classera AI" التواصل الفاعل بين المعلمين والطلبة.	5	9
مرتفعة	0.98	3.83	يسهم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكتابة الإبداعية لدى الطلبة في التعبير اللغوي.	6	10
مرتفعة	0.97	3.82	يتيح الذكاء الاصطناعي للطلبة اقتراحات للتعبير الكتابي بدقة ووضوح.	7	4
مرتفعة	1.05	3.81	تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعليم الطلبة القواعد النحوية بابتكار.	8	6
مرتفعة	0.98	3.80	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية.	9	8
مرتفعة	0.95	3.78	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT كتابة المقالات والبحوث الأكاديمية بفاعلية.	10	7
مرتفعة	1.01	3.77	تُمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين مهارة الكتابة للطلبة.	11	16
مرتفعة	0.93	3.75	تسرع تطبيقات الذكاء الاصطناعي من إعداد اختبارات الطلبة في مهارة الكتابة بالعربية.	12	11
مرتفعة	1.01	3.73	تُحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "Edmodo + AI" أو "Classera AI" من أسلوب الكتابة للطلبة.	13	3
مرتفعة	1.08	3.69	تزيد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين تفاعل المعلمين والطلبة في تنمية مهارة الكتابة بالعربية.	14	20
مرتفعة	1.10	3.68	يُسهل الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطاء الطلبة النحوية بدقة.	15	2
متوسطة	0.95	3.67	تتبع تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلبة الكتابة الوظيفية (إعداد التقارير والسيرة الذاتية).	16	25
متوسطة	0.92	3.66	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل QuillBot، AI Writer بعمل تدقيق لغوي للواجبات التي يسلمها الطلبة.	17	15

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
متوسطة	1.06	3.59	تُحفز تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي التعلّم اللغوي للطلبة.	18	18
متوسطة	1.00	3.58	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي إتاحة المعلم لمحتوى تعليمي متميز ومتنوع في مهارة الكتابة للطلبة.	19	19
متوسطة	0.98	3.56	تُلبّي تطبيقات الذكاء الاصطناعي احتياجات الطلبة في تعلّم مهارة الكتابة بالعربيّة.	20	17
متوسطة	1.06	3.49	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة علي كتابة الجمل والفقرات بأسلوب سردي مترابط.	21	24
متوسطة	1.06	3.47	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة دافعية الطلبة نحو مهارة الكتابة بالعربيّة.	22	23
متوسطة	1.12	3.45	تُطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة علي إعادة صياغة الأفكار بطريقة سليمة.	23	21
متوسطة	1.11	3.44	تُحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستوى الطلبة في الكتابة باللُغة العربيّة.	24	22
متوسطة	1.14	3.25	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطاء الطلبة الإملائية بدقّة.	25	1
مرتفعة	0.69	3.71	درجة الاستخدام (الكلية)		

يوضح الجدول (4-2) أنّ درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُغة العربيّة من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة بوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.69) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (3.25-4.25)، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي نصّها (تزود تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة بألعاب ذكية تفاعلية عند الكتابة بالعربيّة) بالرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (4.25) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة مرتفعة وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصّها (تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطاء الطلبة الإملائية بدقّة) في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.14) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص علي: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة ويبين الجدول الآتي

هذه النتائج.

الجدول (3-4)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستبانة	ذكر	228	3.77	0.57	0.172	0.863
	أنثى	136	3.72	7.72		

يبين الجدول (3-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة

استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية

مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (0.172)،

ومستوى دلالة (0.863).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص علي: "هل توجد فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس

الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر

المعلمين تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة علي هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

المعلمين باختلاف متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة) ويبين الجدول الآتي هذه النتائج:

الجدول (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.68	0.69
	أنثى	3.73	0.68
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.78	0.66
	دراسات عليا	3.61	0.72
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.85	0.59
	5 إلى أقل من 10 سنوات	3.93	0.49
	10 سنوات فأكثر	3.62	0.74

يلاحظ من الجدول (4-4) وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج نتائج تحليل التباين الثلاثي والجدول الآتي يبين هذه النتائج.

الجدول (5-4)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.663	1	0.663	1.441	0.233
المؤهل العلمي	0.009	1	0.009	0.019	0.890
الخبرة	1.011	2	0.505	1.097	0.204
الخطأ	42.314	92	0.460		
الكلية	46.695	101			

يبين الجدول (4-5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة $F=1.441$ عند مستوى دلالة (0.233)، وتعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة $F=0.019$ عند مستوى دلالة (0.890)، وتعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة $F=1.097$ عند مستوى دلالة (0.204).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة والتوصيات علي النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي: "ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظرهم ؟"

أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة بوسط حسابي (3.77).

وقد تعزى هذه النتيجة إلي أن عينة الدراسة (طلبة الصف الحادي عشر) يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لديهم، ويرجع ذلك للبيئة التعليمية التعليمية المعززة بالتطبيقات التكنولوجية التي تتيحها المدارس الدولية، إذ توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق ChatGPT، Grammarly، QuillBot، Google Docs، Wordtune، WriteLab، وتطبيق لسان Lisan، وبرامج معالجة الكلمات وتصحيحها مثل تطبيق صحلي (Sshilni) وصول الطلبة للتعلم بسلاسة وباستخدام برامج التصحيح الآلي، ومنصات التعلم الرقمي، بالإضافة لاهتمام المدارس الدولية بأساليب التعلم المعاصرة، وتحفز علي التفكير الإبداعي في مهارة الكتابة، وهذا ما يجعل الطلبة أكثر استخدامًا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يرجع ذلك إلي أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر بيئة تعليمية تفاعلية، وتقدم فرصًا للتعلم بما يتوافق مع قدرات

الطلبة، كما ساهمت في تقديم النصوص الكتابية بصورة جاذبة، وهذا ما زاد من تفاعل الطلبة وشجعهم علي المشاركة في تنفيذ الواجبات الموكلة إليهم، ونمت من المهارات الكتابية لديهم وأكد على ذلك ما جاء في دراسة (العليط والجديع، 2025).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رمضان (2024) والتي أشارت إلي أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة ساهمت بإيجابية في تعزيز الكتابة، وزيادة الثقة لدي الطلبة في امكانياتهم علي الكتابة، وتحسين مهاراتهم في اللُّغة العَرَبِيَّة، وتلبية احتياجاتهم الفردية، ودعم التعلّم الذاتي، والحدّ من الأعباء الروتينية علي المعلمين.

واختلفت مع دراسة أنتار (Antar, 2023) التي توصلت إلي ردود فعل سلبية للطلبة تجاه النصوص التي تم إنتاجها من خلال ChatGPT5، سواءً في مجال الشعر أو القصّة القصيرة. إذ اتّسمت النصوص المُولّدة بواسطة ChatGPT5 بضعف اللُّغة، وسطحيتها، وكثرة الأخطاء اللغوية والإملائية.

وجاءت الفقرة رقم (15) والتي نصّها (ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي إعادة صياغة أفكارني بأسلوب سليم) بالرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (3.92) وبدرجة مرتفعة.

وربما تعزو هذه النتيجة إلي أن استخدام عينة الدراسة (طلبة الصف الحادي عشر) لأساليب واستراتيجيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي يؤدي إلي تحسين مستوى أدائهم بصورة ملحوظة في مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، وهذا يظهر أهمية تبني التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ميدان تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة بشكل عام ومهارة الكتابة بشكل خاص لدعم الفاعلية والتعلّم مثل: تطبيق تصحيح القواعد والنحو، ومنصات كتابة ذكية باللغة العربية، وChatGPT، وتطبيق " Edmodo

AI + " أو "Classera AI" للتواصل الفاعل بين معلمي وزملائي؛ مما يوضح الدور الإيجابي

لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من قبل الطلبة.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة غرايبة (2024) التي أوضحت وجود أثر لاستخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة لدي طلبة، مما يحسن من البنية الأسلوبية للنصوص،

وزيادة معرفة الطلبة بالأخطاء اللغوية عند الكتابة.

واختلفت مع دراسة ساري (Sari, 2024) التي أظهرت أن الطلاب الذين يرون تعليماً عربياً

محايداً يميلون إلى أن يكونوا إيجابيين بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي.

وجاءت الفقرة رقم (9) والتي نصها (استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق

"Edmodo + AI" أو "Classera AI" للتواصل الفاعل بين معلمي وزملائي) في المرتبة الأخيرة

بوسط حسابي (3.65) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام عينة الدراسة (طلبة الصف الحادي عشر) لتطبيقات

الذكاء الاصطناعي ما زال محصوراً في التفاعل والتواصل بين المعلمين والزملاء، وبتوظيفها في

نواحي أخرى كإعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء لغوياً، ويعود ذلك إلى أن الطلبة لا ينظرون

لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها أداة للتواصل مع المعلمين أو الزملاء بل

يستخدمونه كمساعد في تعليم مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة المجايدة (2025) التي أظهرت أن تأثير الذكاء الاصطناعي

على تحسين مهارات الكتابة كان متوسطاً، وواجه الطلبة تحديات متوسطة عند استخدام الذكاء

الاصطناعي في دراسة اللُّغة العَرَبِيَّة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص علي: "ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر المعلمين؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.71).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلي أن عينة الدراسة (معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة في المدارس الدولية) يرون بأن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دراسة اللُّغة العَرَبِيَّة ومهارة الكتابة، نظرًا لأهميتها بحيث تحقق فوائد عديدة لهم، وتحسّن من فرص تعلمهم لمهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، وتُعزى هذه النتيجة إلي وجود أهمية إيجابية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلّم بالمدارس الدولية في تطوير مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدى الطلبة، ولا سيما بأنها تتيح بنية تحتية تكنولوجية معاصرة تساعد باستخدامها بشكل مستمر في عصر مليء بالتطورات التكنولوجية؛ بالإضافة إلي أن هذه التطبيقات تساعد المعلمين علي متابعة أداء الطلبة في مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة كبرامج التصحيح الآلي، وإعادة الصياغة، وهذا ما يجعلهم يلاحظون تطورًا بارزًا في جودة وسلامة الكتابة في نصوص الطلبة الكتابية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (2023) التي أظهرت الدور الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارات الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، وتحسين الأسلوب الكتابي للنصوص، وتحفيز الطلبة علي التعلّم ذاتيا. كما واتفقت مع دراسة رمضان (2024) التي أظهرت توقعات إيجابية عند المعلمين، واعتقادهم أنّ الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعدهم في تحسين أدائهم وتوفير محتوى تعليمي متميز للطلبة، وتحسين مهاراتهم في اللُّغة العَرَبِيَّة، وتلبية احتياجاتهم الفردية،

ودعم التعلّم الذاتي، والحدّ من الأعباء الروتينية علي المعلمين. واختلفت مع دراسة المومني (2024) التي توصلت إلي أن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المعلمين في المدارس الدامجة تعد منخفضة.

جاءت الفقرة رقم (14) والتي نصها (تزود تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة بالألعاب ذكية تفاعلية عند الكتابة بالعربيّة) بالرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (4.25) وبدرجة مرتفعة.

وربما تعزو هذه النتيجة إلي أن عينة الدراسة (معلمي اللّغة العربيّة بالمدارس الدولية) يسعون لدمج المكونات التفاعلية والألعاب الذكية في التدريس بات عاملاً جذاباً للطلبة، ويساعد في زيادة دافعيتهم نحو ممارسة مهارة الكتابة باللّغة العربيّة، بالإضافة إلي أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم الألعاب التربوية كالمحادثات التفاعلية، أو التصحيح الآلي بطريقة الألعاب الذكية التفاعلية التي لاقت قبولاً كبيراً بين الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العليط والجديع (2025) التي أظهرت أن بعض المعلمين يستخدمون هذه التقنيات بفاعلية، واختلفت مع دراسة المجايدة (2025) التي أظهرت أن تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الكتابة كان متوسطاً، في حين تأثيره علي فهم وقراءة النصوص العربيّة كان كبيراً.

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها (تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطاء الطلبة الإملائية بدقّة) في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (3.25) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلي أن عينة الدراسة (طلبة الصف الحادي عشر) في المدارس الدولية لا يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly له دور دقيق في تصويب الأخطاء الإملائية بدقة عند الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، ويرجع ذلك إلي أن الكثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتوفرة تواجه عدّة تحديات في معالجة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة بدقة، وفقاً لما تتصف به من تعقيدات في الصرف والإعراب، وأيضاً تدني استخدام طلبة الصف الحادي عشر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالتصحيح الإملائي اللغوي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماسنون (Masnun, 2025) التي أظهرت بأن هنالك عدّة تحديات تواجه تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة الأخطاء اللغوية والإملائية بالكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة، بسبب محدودية الوصول إلي التكنولوجيا، والحاجة إلي أدوات كتابة خاصة باللُّغة العَرَبِيَّة مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص علي: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟"

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظرهم باختلاف متغير الجنس.

ربما تعزو هذه النتيجة إلي أن الذكور والإناث لديهم مستوى متقارب في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذا يشير إلي أن الفرص المتوفرة لاستخدام هذه التطبيقات في بيئة التعلّم في المدارس الدولية الأردنية متكافئة من حيث الجنس، وأن كلاً من الطلبة سواء ذكور أو إناث

يستفيدون منها دون أي تمييز، ويفسر ذلك السمة التكنولوجية الموحدة للبيئة التعليمية في المدارس الدولية، والتي تتيح الأساليب والمنصات التعليمية لكافة الطلبة بغض النظر عن الجنس، واهتمام أغلب الذكور والإناث بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية عبر برامج التصحيح اللغوي للنصوص.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص علي: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

وقد تعزى هذه النتيجة إلي أن معلمي اللغة العربية بالمدارس الذكور والإناث لديهم رؤية واحدة نحو دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلبة لمهارة الكتابة باللغة العربية، دون النظر عن جنسهم، مما يدل علي وجود أهمية لاستخدام هذه التطبيقات، ويرجع ذلك إلي أن المدارس الدولية تعمل تبعاً لأنظمة تدريب موحدة، وتتيح فرص تطوير مهني متساوية للمعلمين.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

وقد تعزى هذه النتيجة إلي أن مستوى المؤهل العلمي لمعلمي المدارس الدولية الأردنية لم يكن له أي تأثير في تقديراتهم لمدى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كونه بات يركز علي

مدى وجود وتوافر التكنولوجيا في بيئة المدارس الدولية، وسياساتها في دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتعليم، وأن المؤهلات العلمية لم تؤثر في استخدام هذه التطبيقات يعود لسهولة استخدام هذه التطبيقات وانتشارها الواسع، إضافة إلى اعتماد المعلمين على التدريب المهني والخبرة العملية أكثر من اعتمادهم على التأهيل الأكاديمي، فضلاً عن السياسات المدرسية الموحدة التي تتيح فرصاً متساوية لاستخدام التكنولوجيا التعليمية. وأيضاً فالتدريب المهني للمعلمين باستمرار، والذي يحصلون عليه في المدارس الدولية يضمن جانباً مقارباً من المعرفة باستخدام هذه التطبيقات.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج أن يكون لدى معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة في المدارس الدولية الأردنية خبرة كافية في كيفية استخدام هذه التطبيقات مع الطلبة، كونها جديدة علي جميع المعلمين سواء ذوي الخبرة الكبيرة أو المحدودة في التعليم، وأيضاً جميع المعلمين يواجهون الظروف ذاتها، ويتعايشون ضمن بيئة تعليمية واحدة، بالإضافة إلى أن الدورات التدريبية متشابهة في جميع المدارس الدولية، وخلال تطبيق الدراسة تعامل الباحث مع معلمين أغلبهم حديثي التخرج، ومنهم من عاصر التطور الرقمي في المدارس، وجميع المعلمين كان لديهم اطلاع بأهمية استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تعلّم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة إما من خلال الجامعة أو الدورات التدريبية.

ثانيا: توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

1. الاستمرار في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العربية،

مثل التدقيق اللغوي، والتصحيح الإملائي والنحوي.

2. تطوير برامج تدريبية ممنهجة لمعلمي اللُّغة العربية تُعزّز قدرتهم على توظيف تطبيقات

الذكاء الاصطناعي وأدوات التصحيح اللغوي في تدريس مهارات الكتابة، والارتقاء بكفاءة

الطلبة في معالجة الأخطاء اللغوية.

3. تعزيز التكامل بين المتخصصين التربويين وخبراء التكنولوجيا لتطوير بيئة تعليمية داعمة

تُسهّم في تحسين تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بتعليم اللُّغة العربية، وبخاصة مهارة

الكتابة.

4. إجراء دراسات مستقبلية مقارنة تُحلّل أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية

مهارات اللُّغة العربية بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية وفي مختلف المراحل

الدراسية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللُّغة العَرَبِيَّة

أبو حرام، إيمان (2022). فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة علي تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، 2 (95)، 1308-1360.

أبو دية، هناء (2024). *أساليب تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة*. (ط.1). بيروت: دار الكتب العلمية.

أحلام، عليّة، وبهلول، صيار (2018). واقع وآفاق تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة في ضوء الاتجاه التكاملي في المدرسة العَرَبِيَّة- المدرسة الجزائرية أنموذجًا. *مجلة سياقات*، 3(3)، 293-302.

أحمد، رباب (2020). أثر برنامج قائم علي الإدراك الحسي في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

الأحول، أحمد (2021). استراتيجية تدريس مقترحة قائمة علي التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي وأثرها في تنمية مهارات إنتاج اللُّغة لدي طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الناطقين بغير اللُّغة العَرَبِيَّة، المؤسسة العَرَبِيَّة للتربية والعلوم والآداب- مصر*، 4(10)، 1-22.

أودينة، خديجة وخمقان، مباركة (2021). مهارات القراءة وأثرها علي تنمية اللُّغة العربية- السنة الأولى أنموذجًا-. *مجلة ربحان للنشر العلمي*، 6(6)، 314-346.

جاب الله، هند وعلي، إبراهيم والبدرى، المهدي (2023). برنامج مقترح قائم علي المدخل التواصلية لتنمية مهارات الطلاقة والكتابة الوظيفية لدي طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة*، 112(1)، 1919-1950.

الجدعاني، أنور (2024). أثر استخدام التقنية في تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية لدي متعلّمي العَرَبِيَّة لغة ثانية بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 5(7)، 556-576.

حجية، عبير (2020). *درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالميزة التنافسية في المدارس الخاصة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

حسانين، محمد (2023). الذكاء الاصطناعي والمسئولية المدنية عن أضرار تطبيقه " دراسة تحليلية تأصيلية". المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية)، 15(1)، 178-270.

حسن، ياسين (2022). الذكاء الاصطناعي: الأسس ومجالات التطبيق في المكتبات وعلوم المعلومات. المؤسسة العربيّة لإدارة المعرفة، 2(2)، 214-226.

حنا، مهدي (2021). الذكاء الاصطناعي والصراع الإمبريالي. (ط.1). عمان: دار ناشرون وموزعون.

الخوالدة، محمد براسنة، ثائر (2023). استراتيجيات تعلّم مهارة الكتابة لدي دارسي اللّغة العربيّة الناطقين بغيرها في الأردن. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، 50(1)، 438-451.

درويش، عمرو والليثي، أحمد (2020). أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية، 4(44)، 61-136.

درويش، محمود (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط.1)، المنيا: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الدهشان، جمال (2020). اللّغة العربيّة والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستعادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللّغة العربيّة. ورقة عمل، المؤتمر العلمي الثالث لقسم اللّغة العربيّة وآدابها بعنوان: " التحليل النقدي للخطاب: رؤية بينية"، المقام بجامعة المنوفية خلال 10-15 فبراير 2020، مصر.

ذيب، أحمد (2021). تطوير مهارة الكتابة الأكاديميّة: بحث في الخصائص والأدوات. مجلة الشهاب، 1(1)، 667-684.

الرشيدي، عزيزة وطه، أماني (2025). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات اللغوية ومتطلباته من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 91(1)، 1-29.

الرمحي، إبراهيم (2020). مستوى استخدام طلبة التأهيل التربوي في تخصص اللّغة العربيّة بجامعة صحرار المستوى الصرفي في أدائهم الشفوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، 14(1)، 92-107.

رمضان، هاني (2018). معايير مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة لغير الناطقين بغيرها. أبحاث محكمة، اسطنبول: المنتدى العربي التركي.

رمضان، هيام (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة (رؤى وتوقعات). مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، 5(18)، 178-205.

روينة، عبد الكريم (2022). مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلمين. مجلة النص، 9 (3)، 130-147.

زروقي، فالتة (2020). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي. المجلة العَرَبِيَّة للتربية النوعية، 4(12)، 1-12.

الزغول، شروق (2020). فاعلية برمجة تعليمية في تنمية مهارات القراءة الأولية والتحصيل في مادة اللُّغة العَرَبِيَّة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

زكي، عبد المنعم (2022). تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات الأجنبية - اللُّغة اليونانية الحديثة أنموذجًا (دراسة تطبيقية). المجلة المصرية لهندسة اللُّغة، 9(2)، 53-70.

الزهراني، سعيد (2023). توظيف التكنولوجيا في تنمية مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة. مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، 2(1)، 1-11.

الزهراني، سهيل (2021). تصور مقترح لتضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في مقررات السنة الأولى في جامعة بيشة. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، 1(1)، 82-112.

الزهراني، منال ويونس، سيد (2024). درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقته بتحسين التعلّم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحوها. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 67(6)، 178-211.

السالم، عبير (2023). فاعلية برنامج قائم علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة لتنمية مهارات الكتابة السردية والوعي بعملياتها لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، 23(266)، 15-62.

السبيعي، عبدالله (2024). واقع توظيف معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبل تفعيله في محافظة الخرج. *مجلة العلوم التربوية*، 1(37)، 211-282.

السلمي، أزهار والعضوي، وفاء (2022). استراتيجيات تدريس اللُّغة العربية في ضوء خصائصها ووظائفها الاجتماعية. *المجلة العَرَبِيَّة للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(4)، 134-150.

سليمان، شريف (2024). أبعاد السيادة الاستراتيجية بالمدارس الدولية الحكومية المصرية: دراسة تحليلية. *مجلة الإدارة التربوية*، 43(43)، 258-365.

سليمان، نائل (2020). أهمية مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة في التعليم الأكاديمي والمجالات المهنية. *مجلة الدراسات اللغوية والتربوية*، 15(2)، 45-60.

سليمان، نور (2025). الذكاء الاصطناعي وتعليم قواعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي: أبرز الفرص والعقبات. *أوراق للمؤتمر السنوي لمركز الدراسات والأبحاث التربوية " البحث العلمي كدعامة لصياغة السياسات التربوية: نحو نظام تعليمي تعليمي مستدام، كلية التربية- الجامعة اللبنانية 20 حزيران 2025*.

السيد، السيد والزيني، محمد والبديري، المهدي (2023). برنامج مقترح قائم علي القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة*، 122(1)، 179-218.

الشايح، علي (2020). تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة. *مجلة الدراسات العَرَبِيَّة، كلية دار العلوم- جامعة المنيا*، 41(4)، 1713-1756.

صالح، محمود (2023). *الحاسوب واللُّغة العَرَبِيَّة تطبيقات عملية (تعليم، ترجمة، صناعة المعجم، بحث)*. (ط.1). الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العَرَبِيَّة.

صبري، محمد (2018). *الكتابة الإبداعية: مدخل إلي القصة والرواية*. (ط.1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عائشة، ساريه (2025). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة. *المجلة العَرَبِيَّة للتربية النوعية، المؤسسة العَرَبِيَّة للتربية والعلوم والآداب، مصر*، 9(36)، 801-818.

عبد العال، محمد (2021). أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل التواصلي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (250)، 130-149.

عبد المنعم، خالد (2022). تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة باستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات النحو الوظيفي والأداء الكتابي اللازمة لطلاب الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي (IGCSE) في ضوء المعايير الدولية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، (3)37، 601-682.

عبد المنعم، محمد ووجاب الله، علي وعبد الباري، ماهر والشيخ، منار (2024). تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى دارسي اللُّغة العَرَبِيَّة والناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط باستخدام التعلّم المدمج. *مجلة بنها للعلوم الإنسانية*، 3 (5)، 77-133.

عبد النبي، مروة (2023). استخدام استراتيجية النمذجة في تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة لتنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، (2)38، 725-764.

عبد الوهاب، سعد (2023). فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلّم الإلكتروني والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، (4)9، 700-757.

عجام، إبراهيم (2018). الذكاء الاصطناعي وانعكاساته علي المنظمات عالية الأداء - دراسة استطلاعية في وزارة العلوم والتكنولوجيا. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، (115)، 88-102.

العريان، يوسف (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة اللُّغة العَرَبِيَّة. (ط.1). الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العَرَبِيَّة.

العلي، عبد الله والجديع، علي (2025). وعي معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، (38)7، 15237-15321.

علي، عبير (2016). فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية-جامعة بني سويف*، (9)4، 1-58.

عليان، شاهر (2024). *مناهج البحث والمعالجة الاحصائية دليل تطبيقي للمبتدئين*. (ط.1)، مركز الكتاب الأكاديمي.

العليط، عبد الله والجديع، علي (2025). *وعي معلمي اللُّغة العَرَبِيَّة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تعليم مهارات التعبير اللغوي الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية*. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 7(38)، 15321-15273.

العمامرة، محمد (2025). *واقع اللُّغة العَرَبِيَّة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة وصفية تطبيقية*. *مجلة دراسات، الجامعة الأردنية*، 52(2)، 471-459.

عوض، نعيمة (2025). *فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية*. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 9(39)، 468-441.

غرايبة، لارا (2024). *أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللُّغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسيّة في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

الفطريانا، سيف (2023). *تأثير الذكاء الاصطناعي علي تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة*. *ايكون بوستال: المؤتمر الدولي لطلبة الدراسات العليا في تدريس اللُّغة العَرَبِيَّة وآدابها واللغويات*. (1)، 138-149.

الفيقيه، أحمد (2021). *مهارات الكتابة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء الممارسات الدولية*. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS*، 46 (64)، 44-11.

قرقاجي، أشواق (2023). *توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة أهميتها في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(42)، 86-65.

المجايدة، سناء (2025). *أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللُّغة العَرَبِيَّة*. *مجلة جامعة القدس للعلوم الإنسانية والتربوية*، (66)، 198-180.

محسني، فاطمة (2025). *دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللُّغة العَرَبِيَّة للناطقين بغيرها: استراتيجيات فعالة لتطوير المهارات اللغوية*. *مجلة الباحث*، (1)، 13-1.

محمود، عبد الرزاق ورشوان، أحمد وعبد الوهاب، أحمد (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، 39(1)، 110-135.

مركز أبو ظبي للغة العربيّة (2025). *مناهج اللّغة العربيّة في العالم العربيّ تجارب الحاضر وآفاق المستقبل*. (ط.1). أبو ظبي: دائرة الثقافة والسياحة.

المستريحي، حسين (2019). أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللّغة العربيّة. *المجلة الأردنيّة في العلوم التربويّة*، 15(2)، 185-199.

مسعودي، عواطف ورحابي، رانيا (2021). *تدريس مهارة الاستماع وأثره في التحصيل المدرسي - دراسة وصفية تحليلية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

المصري، نور (2022). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جود الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنيّة من وجهة نظرهم. *المجلة العلميّة*، 38(9)، 266-290.

المهتدي، رهام وأبو عمر، ريما والحسنات، حسن (2017). درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 3(1)، 97-108.

الموسى، عبد الوهاب (2017) *الكتابة الإبداعية: مبادئ وتطبيقات*. (ط.1). الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.

المومني، لينا (2024). مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المعلمين في المدارس الدامجة في محافظة عجلون. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 5(5)، 352-376.

نحال، رضوان (2021). دور البرامج والتطبيقات الالكترونية في تعليم اللّغة العربيّة وتيسيرها. *مجلة اللسانيات وانساق الثقافات*، 2(2)، 322-326.

نسيب، شمس (2019). *الذكاء الاصطناعي وتداعياته المستقبلية علي الإنسان*. مؤسسة الفكر

العربي، متاح علي الرابط التالي: https://arabthought.org/ar/researchcenter/fofoelectronic-article-details?id=1006&fbclid=IwAR2LLbbJONNbWy8p-E-nMcXAIlgF7RaxI_hqre9U0yaeDub0XLY3gAb1xoc

الهدلول، علي (2025). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية والنفسية*، 4(2)، 50-69.

الوحش، أنور وشمسي، عبد الرقيب (2020). أنموذج مقترح لنظام خبير في الجامعات اليمنية. *مجلة جامعة البيضاء*، 2(2)، 626-647.

الياجزي، فاتن (2019). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 113، 257-282.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

AlAfnan, M. (2025). Artificial Intelligence and Language: Bridging Arabic and English with Technology. *Journal of Ecohumanism*, 4(1), 240-256.

Alam, T., Qamar, S., Dixit, A., & Benaida, M. (2020). Genetic Algorithm: Reviews, Implementations, and Applications. *International Journal of Engineering Pedagogy (I JEP)*. 2020, 1-19.

Al-Amin, M., Ali, M., Salam, A., Khan, A., Ali, A., Ullah, A., Alam, N., & Chowdhury, S. (2024). *History of generative Artificial Intelligence (AI) chatbots: past, present, and future development*. <https://arxiv.org/pdf/2402.05122>

Alanna. (2025). Artificial Intelligence and Language: Bridging Arabic and English with Technology. *Journal of Eco humanism*, 4(1), 240-256.

Alharbi, W. (2023). AI in the Foreign Language Classroom: A Pedagogical Overview of Automated Writing Assistance Tools. *Education Research International*, (2023), 1-15.

Ali, J.K.M. Shaman M.A.A., Hizam, T.A., & Mohammed, A.A.Q. (2023). Impact of ChatGPT on Learning Motivation. *Journal of English Studies in Arabia Felix*, 2(1), 41-49.

Ali ،H. S. ،& Mohammed ،Q. Q. (2020). Influence of Emotional Intelligence on Academic Achievement among Students at Secondary Schools in Babylon City. *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology* ،14(1).

- Aljuaid, H. (2024). The Impact of Artificial Intelligence Tools on Academic Writing Instruction in Higher Education: A Systematic Review. *Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on ChatGPT*, April 2024, 26-55.
- Antar, D. (2023). The Effectiveness of Using ChatGPT4 in Creative Writing in Arabic: Poetry and Short Story as a Model. *Information Sciences Letters an International Journal*, 12(12), 2445-2459.
- Benbya, H., Pachidi, S., & Jarvenpaa, S. (2021). Artificial Intelligence in Organizations: Implications for Information Systems Research. *Journal of the Association for Information Systems*, 22(2), 1-26 Artificial Neural Networks: An Overview.
- Castelli, M., & Manzoni, L. (2022). Special issue: Generative Models in Artificial Intelligence and their applications. *Applied Sciences*, 12(9), 1-3.
- Füller, J., Hutter, K., Wahl, J., Bilgram, V., Tekic, Z. (2022) How AI revolutionizes innovation management – Perceptions and implementation preferences of AI-based innovators. *Technological Forecasting & Social Change* 178 (2022) 121-598.
- Ginting, D., & Barella, Y. (2022). Academic writing centers and teaching academic writing at colleges: A literature review. *Journal of Education and Learning (EduLearn)*, 16(3), 350–356.
- Gocen, A., & Aydemir, F. (2020). Artificial Intelligence in Education and Schools. *Research on Education and Media*, 12(1), 11-21.
- Hariyanto, D., Triyono, (2020). Usability Evaluation of Personalized Adaptive-learning System Using USE Questionnaire. *Knowledge Management and E-Learning. An International Journal*, 12(1), 85-105.
- Holmes, W., & Tuomi, I. (2022). State of the art and practice in AI in education. *European Journal of Education*, 57(4), 542-570.
- Khalat, M., & Al-Romany, T. (2020). Artificial Intelligence Development and Challenges (Arabic Language as a Model). *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 13(5), 916-926.

- Liu, Y., Chen, L., & Yao, Z. (2022). The application of artificial intelligence assistant to deep learning in teachers' teaching and students' learning processes. *Frontiers in Psychology*, 13, 1-13.
- Masnun, M. (2025). Integrating Artificial Intelligence in Arabic Writing Proficiency: A Case Study in Islamic Boarding Schools. *2nd International Conference on Language Teaching, ANCOLT Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia*, 1(1), 254-264.
- Merrouche, M., & Ghanem, D. (2025). John McCarthy: Pioneer and innovator of artificial intelligence. *Journal of el hikma for philosophical studies*, 13(1), 16-34.
- Misch, F., Park, B., Pizzinelli, C., & Sher, G. (2025). *Artificial Intelligence and Productivity in Europe*. MF Working Paper WP/25/67.
- Mu, P. (2019). Research on Artificial Intelligence Education and Its Value Orientation. *2019 1st International Education Technology and Research Conference (IETRC 2019)*. China.
- Nitzberg, M., & Zysman, J. (2021). Algorithms, data, and platforms: the diverse challenges of governing AI. *Journal of European Public Policy*, 29, 1753 - 1778.
- Nones, A., Palepu, A., & Wallace, M. (2018). *Artificial Intelligence (AI)*, https://cisse.info/pdf/2019/rr_01_artificial_intelligence.pdf
- Qamar, R., & Zardari, B. (2023). Artificial Neural Networks: An Overview. *Mesopotamian journal of Computer Science*, (2023), 130-139.
- Salvagno, M., Taccone, F. S., & Gerli, A. G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing? *Critical Care*, 27(1), 1-5.
- Sari, R. (2024). Students Perception Toward Using Ai Technology in The Arabic Writing Process. *Mahrajan Arabi: Prosiding International Conference in Arabic Festival (INCAFA)*, 4(1), 1-15.

Zhai, X., Chu, X., Chai, C. S., Jong, M. S. Y., Istenic, A., Spector, M., Liu, J.-B., Yuan, J., & Li, Y. (2021). *A Review of Artificial Intelligence (AI) in Education from 2010 to 2020*. *Complexity*, 2021(1), 881-2542.

Zhang, R. (2022). Research on innovative strategies of college students' English teaching under the blessing of big data. *Applied Mathematics and Nonlinear Sciences*, 8, 75 - 84.

Zubaidi, A., Munip, A., Widodo, S., & Zerrouki, T. (2025). Enhancing Arabic writing skills using Chat GPT-based AI learning models: A tridimensional human-AI collaboration framework. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 15(1), 87-101.

الملحقات

الملحق (1)
قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرتبة الأكاديمية	التخصص	اللقب العلمي والاسم	الرقم
الجامعة الأردنية	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	د. نزار قبيلات	1
جامعة العقبة	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	د. نصر مقابلة	2
جامعة الشيخ زايد	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	د. هاني عليان	3
جامعة الشرق الأوسط	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	د. منال طوالبة	4
جامعة الشرق الأوسط	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	د. هالة أبو النادي	5
جامعة الشيخ زايد	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	د. لؤي بدران	6
جامعة العقبة	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	د. عبد الرزاق بن طريف	7
معهد قطر للدراسات العليا	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	د. عبد الله أبو شحادة	8
جامعة الشرق الأوسط	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	د. كوثر شديفات	9
جامعة البوليتكنيك	محاضر	تكنولوجيا التعليم	د. أحمد العودات	10

الملحق (2)

الاستبانة الموجهة للطلبة / في صورتها النهائية



عزيري الطالب/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

يجري الباحث دراسة تهدف تعرف: " درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لدي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جامعة الشرق الأوسط، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي استبانة، مكونة من (20) فقرة.

ونظراً لكونكم عينة الدراسة التي سأقوم بالتطبيق عليها، أتشرف بطلب الإجابة علي الاستبانة من قبل حضرتكم عبر النموذج المرفق بوضع إشارة في الخانة التي تمثل رأيكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

شاكراً ومقدراً حُسن تعاونكم

إشراف: أ. د. خليل محمود السعيد

الباحث: عبد الرحمن علي الموصلي

القسم الأول: البيانات الأولية (البيانات الديمغرافية):

1- الجنس:

ذكر أنثى

القسم الثاني: الاستبانة من وجهة نظر طلبة الصف الحادي عشر:

رقم الفقرة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية						
1	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly، في تصحيح أخطائي الإملائية.					
2	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطائي النحوية.					
3	حسنت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "Edmodo + AI" أو "Classera AI" من أسلوبي في الكتابة.					
4	أتاحَت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، لدي القدرة علي التعبير الكتابي.					
5	طورت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، مهاراتي الكتابية من خلال التدريبات التفاعلية.					
6	استخدمتُ تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly لأتعلّم القواعد النحوية.					
7	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT علي كتابة المقالات.					
8	وفرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقتي وجهدي خلال تعلّم مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة.					
9	استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "Edmodo + AI" أو "Classera AI" للتواصل الفاعل بين معلمي وزملائي.					
10	استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكتابة الإبداعية لدي في التعبير اللغوي.					

رقم الفقرة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
11	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم أدائي في الكتابة بشكل ذاتي.					
12	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في تلخيص النصوص الطويلة باللُّغة العَرَبِيَّة.					
13	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل QuillBot، AI Writer بعمل تدقيق لغوي لواجباتي الكتابية.					
14	مكننتي تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين مهاراتي الكتابية بالعَرَبِيَّة.					
15	ساعدتني تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي إعادة صياغة أفكارني بأسلوب سليم.					
16	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكتابة الجُمَل والفقرات بأسلوب سردي مترابط.					
17	مكننتي تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الكتابة الوظيفية (إعداد التقارير والسيرة الذاتية).					
18	زادت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من ثقتي في القدرة علي الكتابة الإبداعية.					
19	مكننتي تطبيقات الذكاء الاصطناعي من استخدام علامات الترقيم في الكتابة.					
20	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتبوع بين مفرداتي الكتابية وتحسين لغتي العَرَبِيَّة.					

شكرًا لحسن تعاونكم

الملحق (3)

الاستبانة الموجهة للمعلمين / في صورتها النهائية



عزيزي المعلم/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

يجري الباحث دراسة تهدف تعرف: " درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة لذي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جامعة الشرق الأوسط، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي استبانة، مكونة من (25) فقرة.

ونظراً لكونكم عينة الدراسة التي سأقوم بالتطبيق عليها، أتشرف بطلب الإجابة علي الاستبانة من قبل حضرتكم عبر النموذج المرفق بوضع إشارة في الخانة التي تمثل رأيكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

شاكرًا ومقدرًا حُسن تعاونكم

إشراف: أ.د. خليل محمود السعيد

الباحث: عبد الرحمن علي الموصللي

القسم الأول: البيانات الأولية (البيانات الديمغرافية):

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- سنوات الخبرة

1-أقل من 5 سنوات.

5 -أقل من 10 سنوات.

10 سنوات فأكثر.

3- المؤهل العلمي:

بكالوريوس دراسات عليا

القسم الثاني: الاستبانة من وجهة نظر المعلمين:

رقم الفقرة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة من وجهة نظر معلمي طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية						
1	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطاء الطلبة الإملائية بدقة.					
2	يُسهّم الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly في تصحيح أخطاء الطلبة النحوية بدقة.					
3	تُحسّن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "Edmodo + AI" أو "Classera AI" من أسلوب الكتابة للطلبة.					
4	يُتيح الذكاء الاصطناعي للطلبة اقتراحات للتعبير الكتابي بدقة ووضوح.					
5	يطور الذكاء الاصطناعي من مهارات الكتابة للطلبة من خلال التدريبات التفاعلية.					
6	تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Grammarly لتعليم الطلبة القواعد النحوية بابتكار.					
7	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT كتابة المقالات والبحوث الأكاديمية بفاعلية.					
8	تسهّم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت والجهد في تعليم مهارة الكتابة باللُّغة العَرَبِيَّة.					
9	يُدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل "Edmodo + AI" أو "Classera AI" التواصل الفاعل بين المعلمين والطلبة.					
10	يسهّم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكتابة الإبداعية لدي الطلبة في التعبير اللغوي.					
11	تسرع تطبيقات الذكاء الاصطناعي من إعداد اختبارات الطلبة في مهارة الكتابة بالعَرَبِيَّة.					
12	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم أداء الطلبة في الكتابة بشكل فوري.					

رقم الفقرة	الفقــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلي حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
13	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في تلخيص النصوص الطويلة بالعربيّة.					
14	تزود تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة بألعاب ذكية تفاعلية عند الكتابة بالعربيّة.					
15	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل QuillBot ، AI Writer بعمل تدقيق لغوي للواجبات التي يسلمها الطلبة.					
16	تُمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين مهارة الكتابة للطلبة.					
17	تُلبي تطبيقات الذكاء الاصطناعي احتياجات الطلبة في تعلّم مهارة الكتابة بالعربيّة.					
18	تُحفز تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي التعلّم اللغوي للطلبة.					
19	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي اتاحة المعلم لمحتوى تعليمي متميز ومتنوع في مهارة الكتابة للطلبة.					
20	تزيد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين تفاعل المعلمين والطلبة في تنمية مهارة الكتابة بالعربيّة.					
21	تُطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة علي إعادة صياغة الأفكار بطريقة سليمة.					
22	تُحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستوى الطلبة في الكتابة باللُغة العربيّة.					
23	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة دافعية الطلبة نحو مهارة الكتابة بالعربيّة.					
24	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة علي كتابة الجمل وال فقرات بأسلوب سردي مترابط.					
25	تتمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلبة الكتابة الوظيفية (إعداد التقارير والسيرة الذاتية).					

شكراً لحسن تعاونكم

الملحق (4) كتب تسهيل مهمة الباحث



MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

20
YEARS

الرقم:در/خ/300
التاريخ:2025/09/29

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة (عبدالرحمن علي حسين الموصلبي) ورقمه الجامعي (402220008) المسجل في برنامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبانتيين على معلمي وطلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية/محافظة العاصمة عمان لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان " درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم" ، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول هائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين





الرقم: ٥٥٩٧٧/١٠/٣
التاريخ: ٢٠ ربيع الثاني ١٤٤٧
الموافق: ٢٠٢٥/١٠/١٣

السيد مدير ادارة التعليم الخاص

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛
فأرجو العلم بأن الطالب عبد الرحمن علي حسين الموصللي يقوم بإجراء دراسة عنونها " درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي وطلبة المدارس التابعة لإدارتكم.
راجياً تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة، وألاً تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم


الدكتور ياسر العمري
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف 10/3
المرفقات: (8) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: +962 6 5607181 فاكس: +962 6 5666019 ص. ب: 1646 عمان 11118 الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٩٦٦٩٠١١/٢١١

التاريخ: ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٧

الموافق: ٢٠٢٥/١١/٠٤

مديري المدارس الخاصة ومديراتها

الموضوع:

(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأشير إلى كتابي رقم 55977/10/3 تاريخ 2025/10/13.

فأرجو إعلامكم بأن الطالب عبد الرحمن علي حسين الموصللي يقوم بإجراء دراسة عنوانها "درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الدولية من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي وطلبة مدارسكم. راجياً تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

/ وزير التربية والتعليم

سريسة

مدير مديرية الخدمات التعليمية
د. شريفة اللصاحمة

المملكة الأردنية الهاشمية

مقاطعة: ٧١٨١-٦٦٢٢ فاكس: ١١-٦٦٦٦٦٦٢٢ ص. ب. ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo